التعريف المعجمي بالوسائل المساعدة في شرح السكري لديوان أمرئ القيس

أ.د . محمد يحيى سالم

MOHAMMADSALIM@aliriqia.edu.iq

الباحث علاء عبدالاله منشد

Alaaahkalefea1234@gmail.com

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Lexical Definition of Auxiliary Tools in the Explanation of Al-Sukari for the Diwan of Imru' al-Qais

Prof.Dr.Muhammad Yahya Salem
Researcher Alaa Abdullah Minshad
Aliraqia University College of Arts

المستخلص

يسعى الباحث في هذه الدراسة بيان قدرة السكري المعجمية في التعامل مع التراث اللغوي من خلال جهوده اللغوية في تعريف الالفاظ على وفق تقنيات الصناعة المعجمية الحديثة , ومنها التعريف بالوسائل المساعدة التي تعد من اهم مكملات التعريف المعجمي في فن الصناعة المعجمية المعاصرة.

التي تهدف الى تحليل الوحدة المعجمية بشكل موضوعي ودقيق داخل النص المستخدم والتعرف على معانيها , وهذا غاية ما تسعى اليه الصناعة المعجمية الحديثة , وهذه الورقة البحثية تروم ان تسلط الضوء على الوسائل المساعدة للتعريف المعجمي كالسياق والشواهد, وكيف تناولها المعجميون بالبحث والدراسة والتوظيف ؟ والكشف عن اعتماد السكري في شرحه لديوان أمرئ القيس على تلك الوسائل التعريفية وقد شكلت مادة اساسية في محتوى النصوص المعجمية في شرح المفردة, فيعد الأنموذج الامثل الذي عبّر عن الإستخدام المعجمي في القرنين الثاني والثالث الهجريين . واعتمد الباحث على نماذج تطبيقية من هذا الشرح لكي يصل الى اهمية وضرورة وجود الروافد المساعدة التي تُدعم المعجم العربي.

الكلمات المفتاحية : الصناعة المعجمية , الوسائل المساعدة , السياق , الشواهد

Abstract

The researcher seeks to demonstrate the lexical ability of diabetes to deal with linguistic heritage through his linguistic efforts in defining the term in accordance with modern lexical industry techniques, including the introduction of auxiliary means that are among the most important lexical identification supplements in the art of contemporary lexical industry.

Which aims to analyze the lexical unit objectively and accurately within the text used and recognize its meaning. This is the aim of the modern lexical industry. This paper aims to highlight the auxiliary means of introducing lexicon such as context and evidence. How do lexicons deal with research, study and employment? The revelation of the reliance of diabetes in his explanation to the Office of One Person is measured against these identifying methods. It has formed an essential material in the content of lexical texts in the explanation of the individual. It is the ideal model that expressed lexical use in the second and third centuries. The researcher relied on applied models of this explanation to attain the importance and necessity of the auxiliaries supporting the Arab lexicon.

Keywords: lexical industry, auxiliaries, context, testaments

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة :

الحمد لله رب العالمي والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .. الصناعة المعجمية من اركانها التعريف المعجمي , ولكن هذا التعريف يبقى مبهما مالم يسلط المعجمي الضوء على الوسائل المساعدة للتعريف لجلاء معاني المداخل المعجمية ودلالاتها وهذا واقع ملموس لا يمكن إغفاله في ظلّ اللسانيات التطبيقية الحديثة.

وقد عرف السكري المداخل المعجمية بعدّة طرق منها : التعريف بالسياق , ومنها التعريف بالشاهد القرآني والحديث النبوي والشعر ونحو ذلك .

فاقتضتْ طبيعة البحث أنْ يتضمن على تمهيد و مبحث يدور حول التعريف بالوسائل المساعدة . اما التمهيد فكان في محورين : الاول: ترجمة السكري , والثاني: التعريف بالصناعة المعجمية .

أمَّا مبحث التعريف بالوسائل المساعدة , فشمل كذلك على محورين : الأول تطرّق إلى مفهوم السياق وكيف وظّفهُ السكري في شرحه , والمحور الثاني : التعريف بالشاهد وذكر انواعه. المستخدمة في شرح السكري .

وخُتِمَ البحث بأهم النتائج اثناء تطرق الباحث لوسائل التعريف المساعدة ومسرد من المصادر والمراجع .

المحور الاول : ترجمة حياة السكري :

حياة السكري (٢١٢ – ٢٧٥ هـ / ٨٢٧ – ٨٨٨ م)

اسمه ونسبه وكنيّته : أَبُو سَعِيْدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ (وقيل: عبيد الله) بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ العَلاَءِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ابنِ الأَمِيْرِ المُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ، العتكيّ , المُهَلَّبِيُّ، السُّكَّرِيُّ، اللغوي , النَّحْوِيُّ. ((١))

وهو مذكور في فهرست ابن النديم في ثلاثة مواضع :

الموضع الأول : السكري أبو محمد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء السكري كتبت من خط أبي الحسن ابن الكوفي حسن المعرفة باللغة والأنساب والأيام مرغوب في خطه لصحته((٢)).

الموضع الثاني :السكري واسمه الحسن بن سعيد((٣)).ولعلّهُ حُرِّف من النساخ والصواب الحسن أبو سعيد.(٤)

الموضع الثالث : أبو سعيد السكري واسمه الحسن بن الحسين.((٥))

وذكره صاحب (طبقات الوعاة) ناقلاً ترجمته عن ياقوت بعين ما مرَّ سوى أنَّهُ قال بعد ابن صفرة: ابن المهلب العتكي((٦)).

ولادته :

سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَمائَتَيْنِ. ولد سنة ٢١٢ ((٧)).

مشايخه :

درس السّكري على أيدي علماء عدّة , سأذكرهم على وفق سنوات وفيّاتهم :

١- يَحْيَى بنِ مَعِيْن : ابو زكريا بن عون بن زياد بن بسطام الغطفاني , شيخ المحدثين((٨)).(ت ٢٣٣هـ)

٢- ومحمد بن حبيب: هو أبو جعفر محمد بن حبيب منسوب إلى أمه , وأكثر

السكري الأخذ عنه.(ت ٢٤٥)

٣- الزيادي: هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن ابي بكر بن عبدالرحمن بن زياد بن أبيه (ت ٢٤٩هـ)

٤- أَبِو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيّ : سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجشمي(ت ٢٥٤هـ او ٢٥٥هـ)

٥- عباس بن الفَرَج الرِّيَاشِيّ : أبو الفضل (ت ٢٥٧هـ)

٦- وأحمد بن الحارث بن المبارك الخرّاز(ت ٢٥٨هـ وقيل : ٢٥٩)

٧- وَعُمَرَ بنِ شَبَّةَ : ابن عبدة بن زيد بن رائطة العلّامة الأخباري الحافظ الحجّة(ت ٢٦٢هـ) وقدْ تجاوزَ التسعين من عمره[٩].

٨- والحارث بن محمد ابن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ)[١٠], وخلقاً سواهم[١١].

تلاميذه :

رَوَى عَنْهُ :

١- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ التَّارِيْخِيُّ (قبل ٣٠٠ هـ).

٢- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحَكِيْمِيُّ (ت ٣٣٦هـ).

٣- وَأَبُو سَهْلٍ بنُ زِيَادٍ. (ت ٣٥٠ هـ) .

مؤلفاته : ممكن أن نقسمها إلى مؤلفات مطبوعة ومخطوطة ومفقودة وهي أكثرها , منها

❖ مؤلفاته المطبوعة :

- ديوان الحطيئة نشره جولد تسهير سنة ١٨٩٣م .
- ديوان جرّان العود النميري , نشره القسم الأدبي بدار الكتب سنة ١٩٣١م.

- ديوان زهير وديوان كعب, نشرهما القسم الأدبي سنة ١٩٤٥م و سنة ١٩٥٠م.
- ديوان الهذليين , مطبوع , نشره القسم الأدبي بدار الكتب في ثلاثة أجزاء سنة ١٩٥٢م.

١- شرح أشعار الهذليين , حققه الإستاذ عبد الستار فرّاج , دار العروبة , القاهرة ١٩٦٥, حتى أنّ عثمان بن جني ألَّفَ بعده كتاب أسماه " التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفلهُ السكري.[١٢]

٢- شرح ديوان أمرئ القيس بن حجر الكندي : قال عنه النديم " وصنعه من جميع الروايات أبو سعيد السكري فجوّد فيه[١٣] " قال الدكتور أحمد محمد عبيد : " توجد منه مخطوطة في ليدن. يعكف أحد أفاضل الأردن على تحقيقها.

٣- كتاب أشعار اللصوص نُشِرتْ قطعة منه في لندن سنة ١٨٦٩م.[١٤] "

مؤلفاته المخطوطة :

- أشعار اللصوص، وصلنا منه جزء به ديوان طهمان بن عمرو الكلابي، شاعر إسلامي.
- ديوان الحادرة الذبياني , رواية أبي سعيد السكري , مخطوط .
- شرح ديوان الحطيئة العبسي، بقيت منه عِدَّة مخطوطات أنفسها في مكتبة المتحف العراقي (القرن الخامس الهجري)،والأخرى في مكتبة الفاتح بتركيا. وقال الدكتور أحمد محمد عبيد:" وقد اطلعتُ عليهما، وهما من الجودة والإتقان بمكان."

مؤلفاته المفقودة:

الأبيات السائرة, أشعار الأسد (الأزد), أشعار أشجع , أشعار بجيلة , أشعار بني أسد, أشعار بني الحارث بن كعب, أشعار بني حنيفة ,أشعار بني ذهل, أشعار بني ربيعة, أشعار بني شيبان, أشعار بنيَ ضّبّة, أشعار الضَّباب, أشعار طيء, أشعار فزارة, أشعار فَهْم وعَدوان, أشعار القين, أشعار بني عدي , أشعار بني كنانة, أشعار بني كنانة, أشعار بني محارب, وأشعار بني مخزوم, أشعار بني نمير, أشعار بني نهشل, أشعار بني يربوع, أشعار بني يشكر, أشعار تغلب, أشعار مزينة, أشعار اليهود, من نسب إلى أمه من الشعراء,وكتاب الأمثال السائرة، والسيرة,وكتاب أنساب بني عبد المطلب كتاب كبير, وكتاب الوحوش، وكتاب النبات. ((١٥))

واختصَّ بجَمْع الشعر، وجَمَعَ ما لا يقلّ عن شعر خمسين شاعراً من الشعراء الجاهليين والإسلاميين والعباسيين، وشرح معظم الشعر الذي جمعه، وإذا عني السكري بجمع شعر استوعبه واستقصاه ولم يترك منه شيئاً((١٦)).

وفاته :

يُكاد يجمع ممّن ترجموا للسكري على أنَّهُ تُوُفِّيَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ.((١٧)) , أي: سنة (٢٧٥ هـ) في خلافة المعتمد. ويرى بعضهم كما ذكر ابن قانع بأنَّهُ توفي في سنة تسعين في خلافة المكتفي, وفي نزهة الألبّاء والأول أصحّ أو أقرب إلى الصحة.((١٨))

المحور الثاني : مفهوم الصناعة المعجمية : تعدّ الصناعة المعجمية من مجالات علم اللغة التطبيقي((١٩)), وهذا بدوره حسب رأي كثير من العلماء يرتكز على فرعين : الفرع الاول نظري : وهو ما يصطلح عليه بعلم المعجمات النظري : ويبحث في البنية الدلالية للفظ او المفردة ((٢٠)), ويعرفه الدكتور حلمي خليل بأنه : " علم يهتم بدراسة المفردات او الكلمات في لغة معينة او عدة لغات من حيث المبنى والمعنى , أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق , والصيغ المختلفة , ودلالة هذه الصيغ , من حيث وظائفها الصرفية والنحوية , وكذا العبارات الاصطلاحية (Idiams) ,وطرق تركيبها , اما من حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف والمشترك اللفظي وتعدد المعنى, وغير ذلك.((٢١)) "

الفرع الثاني : علم المعجمات التطبيقي او فن صناعة المعجم : (Lexicography) : وتعرف كذلك بعلم المعاجم التطبيقي lexicographie وهو فرع من فروع علم المعاجم lexcicologie وهو فن تحرير و إنشاء وتصنيف وطباعة المعاجم .((٢٢)) أيْ: تعنى بالجانب التقني الذي يبحث في أنواع المعجمات ومكوناتها وطرق إعدادها((٢٣)).

و لعل من افضل التعاريف الشاملة للصناعة المعجمية ما نراه من تعريف الاخضر ابن حُويلي حيث عرفها بأنها : " فن تحرير وانشاء وتصنيف وطباعة المعاجم , يقوم بتحديد معالم تطبيق المعارف المستنبطة من العلوم الروافد , كعلم المفردات وعلم الصرف وعلم المصطلح وعلم تأصيل الكلمات وعلم التراكيب وعلم الدلالة , ويكيفها لتكون وثيقة حاملة لمعارف متنوعة بحسب ما يقتضيه الهدف التربوي الذي يحدده المعجمي من عمله اثناء الوصف الدلالي للقائمة الاسمية التي تمثل المداخل المعجمية

المتبوعة بالتحديدات والشواهد الموضحة وما يمكن ان يتفرع عنها من وظائف دلالية لغوية اخرى((٢٤)) "

موضوع صناعة المعجم :هناك خطوات أساسية لابد ان تشتمل عليها الصناعة المعجمية وهي : ١-جمع المعلومات والحقائق ٢- اختيار المداخل ٣-ترتيبها طبقا لنظام معين ٤- كتابة المواد ٥- نشر النتاج النهائي ((٢٥)), على شكل معجم او قاموس .

وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس الذي يمكن تعريفه على أنَّهُ (كتاب يحتوي على كلمات منتقاة , ترتب عادة ترتيبا هجائيا , مع شرح لمعانيها ومعلومات اخرى ذات علاقة بها , سواء اعطيت تلك الشروح والمعلومات باللغة ذاتها ام بلغة اخرى ((٢٦))) , وهذا واضح إنَّ الصناعة المعجمية تعتمد على علم المعجم وكأنهما ليسا شيئاً واحداً.

التعريف المعجمي بالوسائل المساعدة في شرح السّكري

الوسائل لغةً: " جمعُ وسيلة وهي الواسلة , وقيلَ : وَسَلَ فلان إلى الله بالعمل " يَسِلُ " وَسْلاً : رغب وتقرَّب.(٢٧)" وجاء في المفردات : " الوَسِيلَةُ : التَّوَصُّلُ إلى الشيءِ بِرَغْبَةٍ وهي أخصُّ من الوَصِيلةِ لتضَمُّنها لِمَعْنَى الرَّغْبَةِ.(٢٨)"

أمَّا في الإصطلاح المعجمي فـ: " هي مجموعة الأدوات اللغوية وغير اللغوية التي ييسّر توظيفها تحديد معنى المدخل المُعرَّف , سواء أكان – المدخل – لفظاً أمْ عيناً "(((٢٩))).

وهذه الوسائل تنوعتْ واختلفتْ وتخصصتْ حتى صار لكُلِّ مدخل وسيلة تناسبهُ في شرحه وتفسيره .

والبعضُ يُسمّيها بالأمثلة التوضيحية وعنها يتحدث نيوباي " قائلاً : " وقد قمنا بإضافة أمثلة توضيحية تسمح بفهم معنى الكلمة في سياقها اللساني أو اللساني الإجتماعي .... لمساعدة القارئ ودعم فكرته على إختيار الكلمة المناسبة للمعنى الذي يُبْحَثُ عنه .((٣٠)) " في الخطاب اللغوي المستخدم وهي: المثال السياقي والشاهد اللساني والصور والرسوم التوضيحية والرموز والمختصرات, وما يخصُّ دراستنا هو المثال السياقي , و الشاهد بكُلِّ أنواعه.

المحور الأول : التعريف بالسياق : لغةً : يقول ابن فارس في معجمهِ مقاييس اللغة : " والسين والواو والقاف أصلٌ واحد , وهو حَدْوُ الشَّيءِ . يُقال : ساقه يسُوقه سَوْقا , والسَّيْقةُ : ما استيق من الدواب . ويقالٍ : سُقْتُ الى امرأتي صَدَاقها, وأسقته . والسُّوق مشقةً من هذا , لما يساق إليها من كل شيء , والجمع أسواق. والساق للإنسان وغيره, والجمعٍ سُوقٌ , إنَّما سُمِّيتْ بذلك , لأنَّ الماشي يَنْسَاقُ عليها((٣١)).

أمَّا اصطلاحاً فعرّفه المعجم الوسيط : السياق ما يدلُّ على تتابع الكلام وأسلوبه الذي يجري عليه."((٣٢)) اذن يُنظرُ إلى المعنى بكونه وظيفة في سياق. كما إنَّ مفهوم السياق استعمل بمفهوم واسع شمل السياق الصوتي , والصرفي , والنحوي , والمعجمي, فبروز المعنى المقصود لا يظهر للمتكلم إلا بمراعاة الوظيفة الدلالية للمفردات المستخدمة((٣٣)).

وعَرَّفهُ باحثٌ آخر بقوله : " فالسياق (المثال السياقي) في علوم اللغة كُلّ ما يسبقُ العنصر أو يليه في كلام أو نصٍّ , سواء أكان صوتاً أمْ كلمةً أمْ جملةً.((٣٤))"

" ويهدف في المجال المعجمي إلى تحديد معنى الكلمة من خلال التركيب الذي تقع فيه, بتحليل العناصر اللغوية السابقة واللاحقة , ويُعَدُّ السياق اللغوي أحد أهم الوسائل

المساعدة في تعريف المداخل المعجمية , سواء على مستوى ضبط الدلالات السياقية أمْ على مستوى تحديد التراكيب النحوية."[٣٥] , قال فندريس : " الذي يُعَيِّنُ قيمةُ الكلمة هو السياق[٣٦]"ولا ينكشفُ المعنى إلّا من خلال تسييق الوحدة المعجمية أيْ : جعلها في سياقات مختلفة فَتَعَدُّد الوحدة المعجمية بِتَعَدُّد سياقاتها[٣٧], " وتختلف المعاجم في إيراد الأمثلة السياقية, فقد تظهر في صدر التعريف متبوعة بالشرح, وقد يَرِدُ الشرح متبوعاً بسياق أو أكثر, على خلاف الشاهد الذي يظهر غالباً بعد تحديد الدلالة."[٣٨]

والتعريف بالسياق له وظائف عديدة :

منها : التفريق بين الدلالة المركزية للمداخل وغيرها من الدلالات السياقية لها في المجالات المعرفية المختلفة.

ومنها : الضبط الإستعمالي للكلمة في النظام اللغوي كالتبدلات الصوتية والصيغ الصرفية والتراكيب النحوية .

ومنها : إظهار الإستخدام المتزامن والتطوري والمتسلسل للدلالات .

ومنها : دمج المدخل في الخطاب الحي فَيَتَحَوَّلُ بالتالي " من سكون الإفراد إلى حركة التسييق, فيقفُ القارئ على نص حي , موضحاً الخصائص الأسلوبية والدلالية وغيرها للمدخل ضمن الخطاب.[٣٩]

و الأسيقة في المعاجم العربية خاصة المعاصرة تأخذُ على نوعين :

١- السياق التركيبي : وهو عبارة عن صياغة قالبية تتشكل في إطار قواعد النظام اللغوي, لإبراز أهم الدلالات المحكومة بالتركيب القواعدي , وإظهار العلاقات بين عناصر التركيب كجنس الفاعلية (شيء , شخص , حيوان ...) واللزوم والتعدي والتَّمام والنقصان ونحو ذلك .

٢- السياق الدلالي : وهو السياق الذي يساعد في تعريف المدخل, ويحقق جانباً منه دون النظر إلى التركيب النحوي الذي يحكمه,أو القالب الصيغي الذي يضبطه, ويظهر في خطاب تعبيري هادفٍ إلى تحديد المجال الإستعمالي في الجماعة اللغوية, أيْ : المعنى المستخدم بين المتكلمين في وضع معين((٤٠)).

وقد جاء في شرح السكري نماذج كثيرة من هذا, منها :

- النحس :
- قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ لَنا يَوْمٌ لَذيْذٌ بِنعْمَةٍ فقُلْ في مَقِيْل نَحْسُهُ مُتَغَيِّبِ

قال السكري : " النّحْسُ : الشُّؤْمُ . أرَادَ : فَقُلْ في مَقِيْلٍ مُتَغَيِّبٍ نَحْسَهُ , وهو من كَلامِ الشِّعْرِ. قالَ الفَرَّاءُ : قالَ بَعْضُ بني كِلابٍ : " رَجُلٌ مُنْحُوسٌ " للذي تَرَاهُ أبداً سَاكِتاً لكَثْرةِ هَمِّهِ ((٤١))" .

- صَلِيْل زُيُوف :
- قال امرؤ القيس:

كأنَّ صَلِيْلَ المَرْوِحِيْنَ تُطِيْرُهُ صَليلُ زُيُوفٍ يُنْتَقَدْنَ بِعَبْقَرا

قال السكري : " صَلِيْل : صَوْت . ويُرْوى : " تَشُدُّهُ " أيْ تُفَرِّقُهُ . وقوله : " صَلِيل زُيُوف " أيْ ليْسَ بِصَافٍ. والمَرْوُ: حِجارَةُ النَّارِ. ويقال : دِرْهَمٌ زائِفٌ وزَيْفٌ , قال الشاعر :

تَرَى القَوْمَ أسْوَاءً إذا جَلَسُوا معاً وفي القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ ((٤٢))."

- نياف :

قال امرؤ القيس : نِيَافاً يَزِلُّ الطَّيْرُ عن قُذُفَاتِهِ يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرا

قال السكري:" نِيَافٌ : مُشْرِفٌ . يُقالُ : قَصْرٌ مُنِيْفٌ, ومنْهُ يُقالُ : أَلْفٌ ونَيِّفٌ , أيْ شَيْءٌ يُشْرِفُ على الأَلْفِ . قالَ ابنُ الرَّقَاع :

وُلِدْتَ بِرابِئَةٍ رَأسُهَا عَلى كُلِّ رابِئَةٍ نَيِّفُ , أيْ : مُشْرِفٌ((٤٣))

والْقُذُفات: الأعالي , وبالفتح : هو ما يَتَقَاذَفُ بالإنْسَان. وقَولُهُ : " تَعَصَّرا " أيْ لَجأَ إليْهِ , والعُصْرَةُ : المَلْجَأُ , قال أبو زُبيد :

ولقد كانَ عصرة المنجودِ

أيْ : مَلْجَأ المَكْرُوبِ ((٤٤))."

- تَضَوَّعَ :

قال امرؤ القيس :

إذا قامَتَا تَضَوَّعَ المِسْكُ مِنْهُما ورَائِحةٌ من اللَّطِيْمَةِ والقُطُرْ

قال السكري : " تَضَوَّعَ : تهيَّجَ وانتشَرَتْ رائحَتُهُ , ويقال : قد تَضَوَّعَ الفَرخُ : إذا تحرَّكَ لِصَوتِ أمِّهِ . ((٤٥))

- المُفيضُ :

قال السكري :" الذي يَضرِبُ بالقِداح , أي يَدفع بها , ومنه أفاضَ النَّاس من عَرَفَةٍ , وأفاض في الحديث : اندفع فيه ((٤٦))."

- الدَّمِيْثُ :

قال السكري : المكان الليّن من الأرضِ , يقال : مكان دَمِثٌ , ورجل دَمِثُ الخُلُقِ : إذا كان سهلا ليّنا ((٤٧)).

- رفيض :

قال امرؤ القيس : وَوَالى ثَلاثاً واثنَتَيْنِ وأربَعاً وغَادَرَ أخرى في قَنَاةٍ رَفيضِ

قال السكري : " أي مكسُورة تبعاً . ويقال : ارفضَّ القوم , إذا تفرَّقوا. قال : وسُمِّيت " الرَّافضة " لتفرقهم عن زيد((٤٨)).

- البُهمةُ : قال امرؤ القيس :

فإنْ أمْسِ مَكرُوباً فَيا رُبَّ بُهْمَةٍ كَشَفْتُ إذا ما اسْوَدَّ وَجْهُ الجَبَانِ

قال السكري : " الأمر المُبهَم المُصمَت الذي لا تدري كيف تَحْتَال له . ويقال : للشجاع : بُهمَة , أي لا يُدرى كيف يُحتالُ له ((٤٩))."

ويُلْحَقُ بالسياق التعريف بالمصاحبة ((٥٠)): وهو أنْ يستعملَ المعجمي المدخل في اللغة فَيُبيّنُ معناه من خلال هذا المسلك , ويَتمُّ ذلك من خلال المصاحبات اللفظية والتركيبات السياقية التي تُلْحَقُ في تكوين المدخل." وذلك لأنَّ اللغة قد تختار مصاحبة كلمات بأخرى دون غيرها ممّا قد لا يحجب استعماله نحو أو معنى ((٥١))" وعَرَّفَها فيرث وهي: " الترابط المعتاد لكلمة ما , في لغة ما , بكلمات اخرى معينة في جمل تلك اللغة .((٥٢))"

ومن أنواع المصاحبة أو السياق, ممّا جاء في شعر أمرئ القيس ولم يتطرق إليه السكري لكنْ يُفهَمُ من خلال شرحه الآتي :

أولاً : التصاحبُ الحُرّ : الذي يتحقق عندما تقع كلمة في صحبة كلمات غير محدودة , ويمكنُ استبدالها بغيرها في أكثر من موقع((٥٣)). مثلاً لفظة " أصفر " التي لها إرتباط في كثير من الأحيان بألفاظ معينة (رمل , ليمون , وجه ...) على الرغم من ذلك تأتي وصفاً لألفاظ غير محددة ((٥٤)), ومن الأمثلة في شعر أمرئ القيس :

- صفرة : كقول أمرئ القيس:

كبكْر المقاناة البياض بصُفْرةٍ غذاها نميرُ الماءِ غيرَ مُحلَّلِ

فلفظة " صفرة " تستخدم في العادة للون الوجه , والليمون , أو الرمل ونحو ذلك , لكن استعملها الشاعر وأشار إليها الشارح فقال : " وإنَّما أرادَ بـ" المُقَانَاة " ها هنا –: المُشَاكَلَةُ , أيْ كبيضةٍ مَخْلُوطٍ بَيَاضُها بصُفْرَةٍ , يعني بَيْضَةَ النَّعَامَةِ الأُولى ..."[٥٥], فهنا عَبَّر بها عن بيض الحيوان وهو " النعام " .

- بياض :

وبَيْضَةِ خِدْرٍ لا يُرَامُ خِبَاؤُهَا تَمَتَّعْتُ منْ لَهْوٍ بها غَيْرَ مُعْجَلِ

مُهَفْهَفَةٌ بَيَضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ , البَيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيْزُ الماءِ غَيْرَ مُحْلَّلِ[٥٦]

فالشاعرُ قصدَ ثلاثَ معانٍ فاستعمل البياض في ثلاث سياقات كل سياق يدل على معنى مختلف , ففي البيت الأول قال السكري : " أيْ : رُبَّ بيضة خِدْرٍ ... شَبَّهَها بها لصفائها ورقَّتها."[٥٧] أيْ: رُبَّ امرأة كأنها بيضة خدر, فشبهها من حيث الصفاء والرقة .

أمَّا في البيت الثاني فالمعنى أفاد بأنَّ حبيبته بيضاء البشرة وهو المعنى المعجمي وإنْ لم يشرْ السكري في شرحه إلى ذلك . لكنْ لعلَّهُ عَدَّهُ معروفًا[٥٨].

أمَّا المعنى الثالث فأفاد السياق المعنى المجازي بأنْ شَبَّه لون بشرة حبيبته ببيض النعام الذي تخالطه بياضه صفرة . فنستنتج من ذلك تنوع السياق للفظة البياض.[٥٩]

ثانياً : الإرتباط الإعتيادي أو التصاحب المنتظم : تحققه عندما يلحظ المعجمي تكرار ألفاظ مصاحبة لألفاظ أخرى , فضلاً عن عدم امكانية استبدال جزء منه بآخر , أو إضافة شيء آخر إليه [٦٠]. ومن الأمثلة في شعر امرىء القيس :

- أسود وفاحم : كقوله :

وفرع يزين المتن أسود فاحم أثيث كقنو النخلة المتعثكل

- الذئب ويعوي : كقوله :

وواد كجوف العير قفر قطع به الذئب يعوي كالخليع المعيّل

فالإرتباط الإعتيادي علاقة معجمية مترابطة العناصر فلا يصلح استبدالها بكلمات أو ألفاظ أخرى.

ثالثا :التعبيرات الاصطلاحية أو السياقية :"هو توارد أو تلازم كلمتين أوأكثر بصورة شائعة في اللغة,وذلك للتماثل بين الملامح المعجمية المكوّنة لكُلِّ كلمة منهما. ولا يكون هذا التلازم إجبارياً كما لا يشكلُّ التعبير السياقي وحدة دلالية أو نحوية واحدة((٦١))." ومن خصائصه لا يمكن الإستعاضة عنه بكلمة واحدة , ولا يمكن ترجمته حرفياً إلى لغةٍ أخرى, وكذلك توظيفه في اللغة كحال الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة ((٦٢)).

ومن أمثلتها في شرح السكري منها :

- فلان يُطأطِىءُ الرَّكْضَ في ماله": قال السكري : " فلان يُطأطِىءُ الرَّكْضَ في ماله " : أي يسرعُ في إنْفَادهِ "((٦٣)).

- قال تعالى :{وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ }: قال السكري في قول امرىء القيس : فَسُلِّي ثِيَابي منْ ثِيَابِكِ تَنْسُلِ , يُريدُ قَلْبَكِ , من قوله – تعالى , عزَّ وجل – : {وثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (٦٤)} أيْ : قَلْبَكَ ((٦٥))

- يقال : سَلَوْت عن كذا وكذا , وسَلِيْت : إذا طابَتْ نَفْسُكَ بِتَرْكِهِ.((٦٦))"

- " جِلاَءُ العَرُوسِ , وجِلاءُ السَّيْف": قال السكري: والأمرُ الجلِيُّ : المُنْكَشِفُ المَشْهُورُ , غيرُ المَسْتُور , والجَلِيَّةُ : الأمْرُ المنكشِفُ البَيِّنُ , ومنه : جِلاَءُ العَرُوسِ , وجِلاءُ السَّيْف.((٦٧))"

- صَفِرَ الوِطابُ : قال السكري : "قتلوه وأخذوا إبله فصفرت وطابه من اللَّبَنِ ,

أي خلت لذهاب إبله , كقول الأعشى[٦٨] :

رُبَّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذلكَ اليَوْ مَ وأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالِ ."((٦٩))

وقال الأصمعي : صَفِرَ الوِطابُ : أي صَفرت نفسه من جسده , أي ذَهَبَتْ . ((٧٠))"

- حَالَ الجَريضُ دُونَ القَرِيضِ : قال السكري :" قال أبو عبيدة : الجريض : الذي صارت نفسه في شدِقِهِ , يقال : هو يَجْرَضُ بريقِهِ. ويقال [٧١]: "حَالَ الجَريضُ دُونَ القَرِيضِ.((٧٢))"

المحور الثاني : الشواهد : جمع شاهد وهو في اللغة اسم فاعل من الفعل شَهِدَ, و(شَهِدَ) أصلٌ يدلُّ على حُضُورٍ وعِلْمٍ وإعلام , لا يخرج شيء من فروعه عن ذلك ((٧٣)). وشهد على كذا : أخبر به قطعا.((٧٤)) "

واصطلاحاً : " كلامُ مَنْ يُوثق بصحة قولهِ, يؤتى به لإثبات القاعدة. ويكون الشاهد إمَّا من القرآن الكريم , وإمّا من الحديث الشريف الذي صحَّ إسناده , وإمّا من قبائل عرب الجزيرة (قيس , وقريش , وتميم , وأسد , وبعض قبائل هذيل وكنانة ((٧٥))

أي : "إثبات صحة قاعدة , أو استعمال كلمة , أو تركيب , بدليلٍ نقليٍّ صحَّ سَنَدُهُ إلى عربيٍّ فصيحٍ, سَليمِ السَّليقةِ.[٧٦]", وعَرَّفهُ باحث آخر " الشاهد التوضيحي هو أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر, يُقصدُ منه توضيح استعمال الكلمة التي نُعَرِّفُها أو نترجمها في المعجم "[٧٧]

يعني الشاهد اللساني أو اللغوي في المجال المعجمي " كل عبارة أو جملة أو خطاب مُقتبسٌ , يُؤتى به ضمن التعريف لتأكيد أو توضيح استعمال لغوي معين , أو إتمام المعلومات المتصلة بالمدخل "((٧٨)) .

والشواهد المقصودة في المجال المعجمي تلك التي تبين للقارئ طرق استعمالات المداخل أو معانيها, أو قواعدها النحوية والبلاغية.[٧٩]والتمييز بين مدلولاتها الدقيقة[٨٠]. واستشهدوا صُنَّاع المعجمية وروادّها من النثر والشعر لكُلِّ مدخل تقريباً منذ النشأة الأولى (القرن الثاني الهجري – الثامن الميلادي) , – إذا لم نَعُدَّ عملَ ابن عباس(رض) عمل معجمي فيكون في القرن الأول للهجرة – ,ولكنْ بدرجاتٍ متفاوتةٍ من المهارةِ والكثرة.[٨١]بينما أُدخلتْ المعاجم الإنكليزية الشاهد في الصناعة المعجمية لأول مَرَّة على يد الدكتور صموئيل جونسن في سنة(١٧٥٥م)[٨٢], أمَّا المعاجم الفرنسية تحديداً فلم تلتفتْ لذلك إلا في أواخر القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر الميلادي, عندما صدر معجم الأكاديمية الفرنسية (١٦٩٤)[٨٣].

اذن: الشواهد عموماً لها ميزتان : الميزة الأولى تُعَدُّ نوع من أنواع التعريف و(الشرح بالشاهد) فلها دورٌ مُبرَّز في بيان دلالة المدخل وجلاء معناه الخفي. والميزة الأخرى لها عاملٌ تربوي تعليمي ونفسي واجتماعي لها تعلّق بالظاهرة اللغوية المبحوثة [٨٤].أيْ: معلومة من المعلومات المدرجة تحت المدخل التي تساعد في كَشْفِ غموضه وإثباته. " لأنَّ " المعجم من دون شاهدٍ مُجرَّد هيكل عظمي "كما عبر فولتير (١٦٩٤ – ١٧٧٨) بمقولته المشهورة هذه.[٨٥]ويمكن القول إنَّ المعجميين العرب استعملوا الشواهد لغرضين أساسيين :

أولاً : لإعطاء الدليل أنَّ اللفظ موضوع البحث مستعمل في لغة العرب أو في لهجة من لهجات القبائل العربية وثانياً : لإعطاء الدليل على معنى اللفظ موضوع البحث أو أحد معانيه , لأنَّ معنى اللفظ كما هو معلوم قدْ يَتغيَّرُ بحسب السياق الذي يَرِدُ فيه.[٨٦]"

وقال بعضُ الباحثين: "وهنا لا نعني بالشواهد التوضيحية تلك التي دأب المعجميون الأوائل على ذكرها, لإثبات وجود الكلمة أو وجود أحد معانيها في لغة العرب, أو لإستخلاص تعريف للكلمة أو اسْتنباط قاعدة نحوية أو بلاغية, وإنَّما نقصدُ بها تلك الشواهد التي تذكر لِتُوضِحَ للقارئ معاني الكلمات وطُرق استعمالها, وتميّز بين مدلولاتها الدقيقة وتفرّق بين ما قد يبدو مُتشابهاً في ذهن القارئ((٨٧))".

وتحتلُّ الشواهدَ مكانةً كبيرةً في المعاجم العربيةِ , وخاصةً المعاجم المختصة لحاجتها لمدلول اللفظة فلا يكون واضحاً إلاّ بالشاهد.((٨٨))ولذلك أشارَ دارسوا المعجم لأهميتهِ عُرْباً وغيرهم." فقرروا إنَّ المعجمية السليمة في جوانبها المختلفة لابُدَّ أنْ تقومَ على الشواهد"((٨٩)), وجاء في المعجم المفصل للأستاذ راجي الأسمر بأنَّهُ " كلام من يوثق بصحة قوله , ويؤتى به لأثبات القاعدة , ويكون الشاهد أمَّا من القران الكريم , وأمَّا من الحديث الشريف الذي صح إسناده , وأمَّا من قبائل العرب " قيس , وقريش , وتميم , وأسد , وبعض قبائل هذيل وكنانة((٩٠))".

فالفرقُ بينَ الشاهد اللغوي والسياق , بأنَّ الشاهدَ نصٌ مُقَيَّدٌ ويرجعُ إلى مُدَوَّنَة أو خطابٍ أو قائل بعينه , بينما السّياق في المعجم يُدرَجُ في التعريف حُرّ غير مقيدٍ بقائل , سواء أكانت صياغته قبلياً أمْ بعدياً.((٩١))

ويظهرُ الشاهد اللغوي في المعجم بصيغته الأصلية التي انتجه عليها صاحبه دون تدخل المعجمي فيُحْصَرُ بينَ قوسين أوعلامتي تنصيصٍ كنصّ مُقتَبسٍ ومقيدٍ بقائل((٩٢)). ومن وظائف الشواهد منها : الإثبات بأنَّ هذه المُفردة أو إحدى معانيها موجودة فعلاً في اللغة , وهذا ما عَمِلهُ المعجميون الأوائل, فضلاً عن تعريف الكلمة وشرح معناها , وبيان سلوك الكلمة اللغوي (الصوتي والصرفي والنحوي), ومنها : توضيح شيئاً مِن خصائص المدخل الأسلوبية , ومنها : أنَّها مجردُ وسيلة تعليمية

وأمثلة لِشحذ هِمَّة القارئ لاسيَّما عندما يجدها في نصّ حيّ فعلي((٩٣)).فمصادرُ الإستشهاد مُتعدِّدَة ومُتَنوِّعَة في الدرس اللغوي عامة والمعجمي خاصة , وإنْ وُجِدَ خلاف بينهم في بعض المصادر المعتمد عليها.

وتتنوعُ الشواهدُ في الصناعة المعجمية إلى عِدَّةِ أنواع وسنذكرها حسب الأهمية مع وجود تفاوتٍ بينها, وهي كالآتي:

١- الإستشهاد بالقرآن الكريم :

يُعَدُّ القرآن الكريم – بقراءاتهِ المُختَلِفة((٩٤)) – النصُّ العربيُّ البَيِّن الفصيح على الإطلاق.((٩٥))فهو المرجعُ الأولُ والدستور لكُلِّ فُصحاء العرب والمسلمين لا سيَّما المعجميون, فضلاً عنْ عقيدتنا –نحن المسلمين– بأنَّهُ كلام الله تعالى ومُنَزَّه عن الخطأ ولا يشوبهُ الباطل , ويرى الدكتور ابراهيم بن مراد " إنَّ القرآن كانَ مصدراً للإستشهاد أكثر ممّا كانَ مصدراً للإستقراء المعجمي((٩٦))" , بينما يرى الدكتور ابن حويلي بأنَّهُ "كان الإستشهاد في أول الأمر من اللسان العربيّ لمفردات القرآن ومعانيه , ثُمَّ دار الإستشهاد من القرآن إلى اللّغة((٩٧))" وقد بَيَّنَ الراغبُ الإصفهاني قيمة اللفظ القرآني بقوله: " ألفاظ القرآن الكريم هي لبُّ كلامِ العرب وزُبْدَته , وواسطته , وكرائمه , وعليها إعتماد الفقهاء والحكماء .. وإليها مفزعُ حُذَّاق الشعراء والبلغاء .. وما عداها .. كالقشورِ والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة ((٩٨))"

لكنْ كالعادة اتَّبعَ السُّكري منْ سَبَقَهُ , فيأتي بالآية الكريمة بعد شرح المدخل كطريقة إستخدام المعجميين في زمنه , ليُرشِدَ المستخدم على المعنى المراد , لكنَّهُ لا يذكرُ السورة ولا رقم الآية ..

وقد بلغتْ الآيات التي استشهد بها حوالي (١٧) آية , من سور متنوعة لكنْ كُرِّرتْ الآيات من سورة طه(٣ مرات) و من سورة الذاريات (مرتان).

فمن الشواهد القرآنية :

- يُسرُّون :

قال السكري : " ويُسرُّون في مَعْنَى يُعلِنُون , من قَوْلِهِ تَعَالى : {وَأَسَرُّوا النَّجْوَى [٩٩]}"[١٠٠]

- ألا :

قال السكري : ورواية الأصمعي :

ألا عِمْ صَبَاحاً أيُّهَا الطَّلَلُ الخالي وهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كانَ في العُصُرِ الخَالِي

وقال : " ألا " : كلمةٌ يُسْتَفْتَحُ بها الكَلامُ . قالَ أبو حاتم : في كتاب اللهِ جَلَّ و عزَّ : { أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ [١٠١]} ويُقَال للأعْرَابيّ : هَلْ رَأيْتَ فُلانَاً ؟ فيَقُولُ : ألاَ لاَ!! , فَقَوْلُهُ : " ألا " زائدة , مفتاحُ كَلامٍ ."[١٠٢]

وكان الحَسَنُ يقول في خُطْبَةِ النِّكاح : ألاَ وإنَّ فُلانَاً قدْ خَطَبَ إلَيْكُم ... وأما قَوْلُ اللهِ جلَّ وعَزَّ : { أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ [١٠٣]} فهذه " لا " أُدْخِلَتْ عَلَيْهَا ألِفُ الاسْتِفْهَام , كما يُقَالُ : أليْسَ تَعْلَمُ ؟ فَلَيْسَ للنَّفْي , وكذلك " لا " للنَّفْي أدْخِلَتْ عَلْيَهَا ألِفُ الأسْتِفْهَام , وكذلك " ألَم"؟. [١٠٤]

- رصِيص :

قال السكري : " مرصوص بعضه إلى بعض . وقال ابو عمرو : و{ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ[١٠٥] } إذا كانَ متقارباً بعضه من بعض ليس فيه فُرج ."[١٠٦]

- في صرة :

قال السكري : في اجْتِماعٍ , والصَّرَةُ : الصَّيْحَةُ أيْضاً , ومنْهُ : { فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ [١٠٧]}[١٠٨]

- خلا :

قال السكري : " الخالي : الماضي . خَلاَ من الشّهْر يَوْمَان : مَضَيَا . وقالَ اللهُ جَلَّ وعَزَّ : { فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ [١٠٩]}"[١١٠]

- السِّرُّ : قال امرؤ القيس :

ألاَ زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليَوْمَ أنّني كَبِرْتُ وأنْ لا يَشْهَدَ اللَّهْوَ أمْثَالِي

قال السكري : ورَوَى أبو عُبَيْدَةُ :" وأنْ لا يُحْسِنَ السِّرّ" والسِّرُّ: النِّكَاحُ (ها هنا) من قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ : { لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا [١١١]}[١١٢]

- ذو الايد :

قال السكري : " قال أبو عُبَيْدَة : يُقَالُ رجُلٌ ذو أيْدٍ , وذو آدٍ , أيْ : ذو قُوَّةٍ , واللهُ – تبارك وتعالى – ذُو الأيْدِ. وقد أيَّدْتُهُ, أيْ قَوَّيْتُهُ وشَدَّدْتُهُ . قال – عَزَّ وجَلَّ – (وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ [١١٣]} أيْ بِقُوَّة."[١١٤]

- العاني : قال امرؤ القيس :

فيا رُبَّ مَكرُبٍ كَرَرْتُ وراءَهُ وعَانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ عنهُ فَفَدَّاني

قال السكري : " العاني : الاسير . يقال : قد عنا له يَعْنُو : إذا خضع له. والعَنوَةُ : القَهْرُ, والعَنْوَةُ : الطاعة بلا قَهْرٍ. قال الله – عَزَّ وَجَلَّ – { وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ [١١٥]}"[١١٦].

- الصفاصف : قال امرؤ القيس :

فأضْحَى يَسُحَّ الماءَ من كُلِّ فِيْقَةٍ يَحُوْزُ الضِّبَابَ في صَفَاصِفَ بِيْضِ

قال السكري : " والصَّفَاصِف : جمع صَفْصَفٍ , وهي الصحاري المستوية التي لا نبات فيها, قال الله عزَّ وجلَّ : { فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا [١١٧] } فأراد أنَّه أزلق الضِّباب من جِحَرِهِنَّ"[١١٨]."

- أمَّا القراءات القرآنية التي تعني في الإصطلاح : "مذهبٌ يذهبُ إليه أحد أئمة

القراءات في التلفظ بالقرآن الكريم [١١٩]." فقد تَطَرَّقَ لقراءة قرآنية واحدة في مورد واحد على لسان بعض الأعراب في صدد شرح قول أمرئ القيس وهو :

ألا انْعَمْ صَبَاحا أيُّها الطَّلَلُ البَالِيْ وهل يَنْعَمَنْ مَنْ كانَ في العُصُر الخالي

قال السكري : " قال أبو عُبيدة : (وهل يَنْعِمنْ) فَكَسرَ...((١٢٠))، وقال : وعِمَ يَعِمُ , مثل : وَزْنَ يَزِنُ وَزْناً و وَعْماً, ويقال: وعِمَ يَعِمُ , مثل وَرِمَ يَرِمُ , وقد قيل: وَهَنَ يَهِنُ, وهو الكَثيرُ , وسُمِعَ أبو زَيْدٍ يقول : وَهِنَ يَهِنُ وَهْناً . وَقَرأَ بعضُ الأعْرَابِ : { فَمَا وَهِنُوا [١٢١]}

وقال العَجَّاجُ [١٢٢]:

وقلْ لَها عَلى تَنَائِيْنَا عِمِي[١٢٣]"

٢- الإستشهاد بالحديث الشريف: الحديث : كلام النبي المنسوب إليه لفظاً ومعنى أو معنى فقط وهو بلفظ الراوي , وهو في إصطلاح أهل الحديث:" قول أو فعل أو تقرير نُسِبَ إلى النبيّ عليه الصلاة والسلام , ويجمع على(أحاديث) على خلاف القياس.[١٢٤]" وموضوع بحثنا ما نُسِبَ إليه من قولٍ, لأنَّ مدار بحثنا اللفظ المنسوب إليه, لكونه لا ينطق عن الهوى فكلامه دون كلام الخالق وفوق كلام العرب.

ولهُ قيمةٌ حجيّةٌ لغويّةٌ ومعجميّةٌ, وكذلك قدْ يُستَشهدُ به, لأبعاد ثقافية تأريخية كترويج فكرةٍ معينة((١٢٥)). فيُعَدُّ مصدرٌ مهم من مصادر الجمع لدى اللغويين والمعجميين, لاشتمالهِ على ثروةٍ لفظيةٍ كبيرة أغنتْ العربية بمفرداتٍ هائلة.((١٢٦)) ويأتي الحديث الشريف في مكانتهِ بَعْدَ القرآن الكريم كما صرَّحَ محمد حسين عبدالله العزيز اذ يقول " يبدو أنَّ رُواة اللغة والغريب كأبي عمر والخليل والأصمعي ... ووُضّاع المعاجم كالأزهري وابن فارس, والجوهري, كانوا يستشهدون بالحديث وأكثروا حتى قارب

استشهادهم بالقرآن((١٢٧))", – فإذا صحتْ روايته لفظاً ومعنىً – من حيث الفصاحة اللفظية ومستواه البلاغي والبياني ولا يُدانيه أيَّ سياقٍ لغويٍّ آخر, ولا يقِلُّ درجةً عن الشواهد الشعرية من حيث القيمة التربوية والتعليمية فضلاً عن جودتها وسَبْكها من شواهد بعض المعجميين المرتجلة((١٢٨)). " فعزوف جُلَّ المعاجم العربية عن استعمال هذا الشاهد لا مُبَرِّرَ له.((١٢٩))"

لكنْ السكري تعامل مع الأحاديث الشريفة كتعاملهِ مع القرآن الكريم, يذكر الحديث عن النبي ﷺ أوالصحابة (رض) بين هلالين ولم يشرْ إلى المصدر, بل قد يذكرُ الحديث الشريف ولم يشرْ إلى قائلهِ. وذكْرَهُ للحديث يكون بعد شرح المدخل , حالهُ حال المُعجميين واللغويين .

ومن ذلك ما جاء في شرحه, حيث اسْتَشهَدَ بالحديث النبوي, لبيان معنى المفردات منها :

- نمى : يقال : نمت الرَّميَّة , إذا ذهبت بالسهم , وأنميتها : إذا ذهبت على يديَّ . وجاء في الحديث (١٣٠): " كلْ ما اصميت , ودع ما انميت." ((١٣١))

- الفدام : خرقة تشد عليه , والفِدام : الخرقة التي يسد بها الخادم فمه اذا فُدِمَ. في الحديث عن النبي (ص) (١٣٢): " مشدودة أفواهُهُمْ بالفِدام " فأراد أنَّ نكهتها طيبة بعد النوم لا يخلف فوها للنوم. ((١٣٣))"

- التفل : قال " غير متفال " أي ليست بتفيلة , والتفل : ترك الطيب , والمتفال : التي لا تكاد تمسُّ الطيب , ومثلهُ لا جافٍ ولا تَفِلُ ... وجاء في الحديث(١٣٤) : " لا تخرج المرأة من بيتها الا تفلة ".((١٣٥))

- معر : قال السكري : في صدد شرح لفظة ملثومها " مالثم من العُجى , أي أصابهُ الحصى , فهو غير أمعر , أي لم يذهب شعره . يقال : " ما أمعر من أدمن

الحجّ والعُمرة " أي ما أفلس . ويقال : أمعر ماله , أي ذهب ((١٣٦)). والمعِر : الذي قد انتتف شعره , ويقال : قد أمعر الرجل , إذا ذهب ماله . ويقال مال معر . وفي الحديث (١٣٧): " ما أمعر من أدمن الحج والعُمرة " وأرض مَعِرة , إذا انجرد نبتها فلم يكن فيه شيء .((١٣٨))

- الشجب : قال أمرؤ القيس:

وقالَتْ بِنَفْسِيْ شَبَابٌ لَهُ ولِمَّتُهُ قَبْلَ أنْ يَشْجَبَا

قال السكري :" يَشجَبُ :يهلِكُ .والشَّجَب: الهلاك. يقال(١٣٩): " الناس غَانِمٌ وسَالِمٌ وشاجِبٌ."((١٤٠))

- يَرِعْنَ : قال امرؤ القيس :

يَرِعْنَ الى صوتي إذا ما سَمِعْنَهُ كما ترعوي عِيْطٌ إلى صوتِ أعْيَسَا

يَرِعْنَ : يرجعن كما ترعوي إبل الى صوت فحلٍ . وفي الحديث(١٤١) : " هل راع عليك القيء " أي رجع عليك ((١٤٢)).

- سدل : قال أمرؤ القيس :

وليلٍ كموج البحر مُلْقٍ سُدُولهُ عليَّ بأنواع الهّموم ليبتلي

قال السكري : "وسُدُولُهُ : سُتُورُهُ , الواحدُ سُدْلٌ , ويقال : سَدَلَ ثوبه يَسْدِلُهُ : إذا أرْخَاهُ ولم يَضمَّهُ , قال(١٤٣) :"وكانُوا يكرهُونَ السَّدْلَ في الصَّلاةِ " ((١٤٤))

- اتَّقَيْنَ : قال امرؤ القيس :

فَخَرَّ لِرَوْقَيْهِ , وأمْضَيْتُ طُوَالَ القَرَا والرَّوْقِ أخْنَسَ ذَيَّالِ

وروى السكري روايتين لهذا البيت عن الأصمعي :

" فَجالَ الصُّارُ واتَّقيْنَ بقَهرَبٍ طَوِيْلِ القَرَا ..."

و أخرى عن (أبو عبيدة) :

" واتَّقَيْنَ بِحالقٍ طُوَالِ القَرَا ..."

قال السكري : " واتَّقَيْنَ " إنَّما اتَّقَيْنُ به لأنَّهُ أشَدُّهُنَّ . وزعَمَ أنَّهُ يُرْوى في الحديث [١٤٥]: " كانَ أصْحَابُ رَسول الله _ صلى اللهُ عَليْه وسَلَّم – إذا اشْتَدَّ الأمرُ اتَّقُوا بِهِ _ عليه السلام – لأنَّه أشَدَّهُم."وقال الغَطَمَّشُ الضَّبيُّ [١٤٦]:

أقَدِّمُهُ قُدَّامَ نَفْسي وأتَّقِيْ به المَوْتَ إنَّ الصوفَ للجزّ مبدعُ.[١٤٧]

- قال امرؤ القيس: يَحمِلننا والأسَلَ النَّواهِلا

قال السكري:" وقال (الأصمعي) : الأسَلُ : الرِّماح . وجاء في الحديث [١٤٨]: " يذكي لكم الأَسَل الرِّماح والنِّبل " وإنَّما سُمِّيَّ أسَلاً لِحدِّته.[١٤٩]"

٣- الإستشهاد بأقوال الصحابة والتابعين (رض) :

الصحابة جمع صحابيّ وهو: " مَنْ لقي النبيَّ ﷺمؤمناً به, ومات على الإسلام , فيدخل فيمن لقْيه مَنْ طالت مجالستُه له أو قصرت , ومن رَوى عنه أو لم يَرْوِ, ومَنْ غزا معه أو لم يَغْزُ, ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه , ومن لم يره لعارضٍ كالعَمَى.[١٥٠]" واستشهد السكري بأحاديث نثرية غير حديث النبي ﷺوقد اختار هذه الشواهد من أقوال الصحابة. منها:

١- الضليع : قال امرؤ القيس :

ضليع إذا استدبرته سدَّ فرجه بضَافٍ فُوَيْقَ الأرضِ لَيْسَ بأصْهَبِ

قال السكري : " الضَّليْعُ : المُنْتَفِجُ الجَنْبَيْنِ الشديدُ , يُقالُ : ضَليْعٌ بَيِّنُ الضَّلاعَةِ . ويُرْوَى عن عُمَر(رض) أنَّه قالَ [١٥١]: " إذا اشْتَرَيْتَ بَعِيْراً فاشْتَرِهِ ضَليْعاً, فإنْ أخْطَأكَ مَخْبَرُهُ لم يُخْطِئكَ مَنْظَرُهُ " "[١٥٢].

٢- الوُلَّهُ : قال امرؤ القيس :

كأنَّ هزيزهُ بِوَرَاءِ غَيْبٍ عِشَارٌ وُلَّهُ لاقَتْ عِشَارَا

قال السكري :" الوَلَّهُ : التي اشتدَّ وجدُها على أولادها. يقول : فَقَدت أولادها فَلقِيت عِشاراً , فهي تَحِنُّ إليها " قال أبو عبيدة : " والعربُ رُبَّما وصف بعضهم الإبل بِغِلَظ الأكباد. قال : وقالتْ عائشةُ (رض): " ما تَرَوْنَ أكْبَادَنَا إلا أكبادَ الإبِل ".((١٥٣))

٣-وذكر بداية خطبة للتابعي الحسن البصري(ت١١٠هـ) (رض) في الإشتهاد على (ألا) بأنَّها للإستفتاح بقوله : "وكان الحَسَنُ يقول في خُطْبَةِ النِّكاح : ألاَ وإنَّ فُلانَاً قدْ خَطَبَ إلَيْكُم...(١٥٤)"

٤- الإستشهاد بكلام العرب: وهو كل ما جاء عن العرب من كلام موزون ومنظوم قبل عصر الإسلام و بعده , مع التقييد بالمكان والزمان والفصاحة. أيْ: وَضَعَ علماءُ اللغة لهم منهج في جَمْعِ اللغة قامَ على هذه الأُسُس الثلاثة (١٥٥).

وهو على أصناف ثلاثة :

أ- الشعر :ويُعَدُّ " أهم الينابيع للشواهد اللغوية والنحوية وقد وقف اللغويون من كِلا المصرين, ولا خِلاف في الإستشهاد به حيث مَثَّلَتْ الشواهد الشعرية غالبية كتبهم ومؤلفاتهم.((١٥٦)) "

فهو من الوسائل الأولية التي قامتْ عليها معظم المعاجم اللغوية التراثية, غير أنَّ بعضها حاولَ التخلص منها جزئياً أو كلياً في إطار البحث عن الإختصار, كما فعل صاحب القاموس المحيط ومن المعاجم الحديثة المنجد((١٥٧))"," والإستشهاد بالشعر يدخل ضمن إطارين, أحدهما للإثبات وهو الإستشهاد على وجود اللّفظة في اللغة

العربية وفصاحتها, والآخر الإستشهاد على ما ذُهب إليه من معنى. أيْ: تُعَدُّ نوع من التعريف وجلاء المعنى للمدخل وشرحه والكشف عن معناه الخفي((١٥٨))."

فالإستشهاد المعجمي بالشعر بداية كان في خدمة القرآن الكريم ألفاظه ومعانيه قبل غيره من النصوص((١٥٩)),وإتباعاً لما جاء في المأثور عن النبي ﷺوعن ابن عباس(رض): " إذا اشتبه عليكم شيء من القرآن فاطلبُوه في الشعر(١٦٠)".

و أكثرَ السّكري من الإستشهاد من الشعر, لأنَّهُ يعدُّ من أهم مصادر الإستشهاد التي أعتمد عليها في شرحه, كعادة اللغويين والمعجميين في زمنه من فكرة الإحتجاج بالفصيح وكذلك تقيّدهُ بالزمان والمكان فلم نجدْهُ يستشهد بشعر المولّدين ,لأنَّهُ " نادراً ما نجد معجماً استشهدَ بالشعر خارج إطار الفصاحة المرسوم منذ القدم((١٦١))", وطريقته في الإحتجاج في الشعر هو أنْ يذكرَ الشعر تاماً, أو يذكر شطراً منه مع نسبته إلى قائله إلّا نادراً. وأكْثَرَ من الإستشهاد بالشعر مقارنة بالشواهد القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأمثال فلم نكنْ مبالغين عندما نقول أنَّهُ لم يترك تفسيراً للفظٍ لغويٍّ إلّا معزّزاً ومؤيّداً بالشعر العربي القديم وأحياناً يورد أكثرُ من شاهد شعري . وهذا من الأدلة على عناية السكري بالشعر وحرصهُ على الإستشهاد به في شرحه للألفاظ اللغوية. لاسيَّما إهتمامه بشرح الألفاظ اللغوية لشعر أمرئ القيس من الشعر العربي الفصيح البدوي القديم, ولذلك أكثر من الإستشهاد بالشعر وخاصة الشعر الجاهلي.

أمَّا طريقته في عرض الشاهد اللغوي فكان غالباً يستخدم العبارات الآتية:(قال الشاعر , قال , وقوله...) و في البعض الآخر يذكر اسم الشاعر (قال الأعشى , قال النابغة , قال العجاج , قال هذا مثل قول الجعدي , قال الأسود , وأنشد ابنُ كُناسة لنفسه , قال بَلْعَاءُ بن عَصيْم , قال مُتّمِم ,..) وأحيانا يذكر العالم الذي استشهد بالشعر مثلاً: وأنشد الفراء , وقال أبو زيد وأنشد...)

وهناك شواهد لم ينسبْها لإصحابها أمَّا لجهله بأصحابها أو نقلاً عن كلام أحد علماء اللغة .

وفيما يأتي نموذجين من الشواهد الشعرية التي ذكر أصحابها , ونموذجين من الشواهد التي استشهد بها دون إسنادها إلى أصحابها :

أ- الشواهد المعزوّة لأصحابها :

١-دأبَ : قال امرؤ القيس :

كَدَأبِكَ منْ أمِّ الحُوَيْرِث قَبْلَهَا وجَارَتِها أمِّ الربَّبَابِ بِمَأسَلِ

ويُرْوى : (كَدِيْنِكَ) أي : كَدَأبِك كما كُنْتَ تَلْقَى . يُقَالُ : ما زَالَ ذاك دَيْنُهُ , أي دَأبُهُ , قال المثقِّب العَبْدي [١٦٢]:

تقولُ إذا دَرَأتُ لَها وَضيْني أهَذَا دَيْنُهُ أبداً ودِيْنِي أيْ : دَأبُهُ ودَأبي .[١٦٣]"

٢-تَضَوَّع : أي أخذ كذا وكذا. ويقال للفَرْخ إذا سمع صوت أمِّه وتَحَرَّكَ : قد ضَاعَهُ صَوْتُ أمِّه , يَضُوعُهُ ضَوْعاً , وقد انْضَاعَ . قالَ الهُذَليُّ [١٦٤]:

فُرَيْخَانِ يَنْضَاعانِ في الفَجْرِ كُلَّما أحَسَّا دَوِيَّ الرِّيْحِ أوْ صَوْتَ نَاعِبِ

٣- قال أمرؤ القيس :

جالتْ لتصرعني ... اني امرؤ صرعي عليك حرام

: واخرج " حرام " مُجرىً : (الرجز):

حذارِ من أرماحنا حَذارِ

ومُجرى :

يا ليت حظِّي من جداك الضافي والفضلُ أن تَتْرُكَني كَفَافِ[١٦٥]

٤- الحَرَجُ : قال السكري :" الحَرَجُ : خشب كان يُشَدُّ بعضه إلى بعض يُحْمَل فيه

الموتى. وقال غيره : الحَرَج : مَركب يركَب فيه الرجل إذا كَبِر ليس له رأسٌ.
قال قَتادة بن مسلمة الحنفي [١٦٦]:

ألا زَعَمَتْ هَوَازِنُ أنَّ غَزوِيْ على حَرَجٍ وأعياني ارتِحَالي[١٦٧]."

ب- الشواهد غير المعزوّة لأصحابها :

١-المِحْمَلُ : قال السكري : " السَّيْرُ الذي يُحْمَلُ به السَّيْف , قَالَ الشَّاعرُ[١٦٨] :

فارْفَضَّ دَمْعُكَ فَوْقَ ظَهْرِ المِحْمَلِ [١٦٩]"

٢-قانى : قال السكري : " ويُقال : قاني (له ذلك),أي: جُمِعَ له وخُلِطَ ويُقَال : قَانَيْتُ بَيْنَ لُقْمَتَيْن : جَمَعْتُهُمَا في لُقْمَةٍ . وكُلَّ ما جَمَع بين لَوْنَيْن فَقَدْ قانَى, وأنْشَدَ [١٧٠]:

قَانَى له بالصَّيْفِ ضِلٌّ بارِدٌ ونَصِيٌّ بَاعِجَةٍ ومَحْضٌ مُنْقَعُ ...[١٧١]"

٣-دَوَّار: قال السكري : " دَوَّار (بالفتح) سِجْنٌ باليَمامَة , وأنشَدَ [١٧٢]:

كانت منازِلُنَا التي كُنَّا بها شَتَّى فألَّفَ بَيْنَنَا دَوَّارُ [١٧٣]"

ب-الشواهد النثرية : تتضمَّن الشواهد النثرية نوعين من المادة اللغوية :
يدخل في النثر الحديث النبوي الشريف, وأحاديث الصحابة والتابعين, والأمثال , والخطب , والحكم ونحوها[١٧٤], لكن أفردنا وقدَّمنا الأحاديث لمكانتها.
والشواهد النثرية هنا على أنواع ثلاثة :
النوع الاول : الإستشهاد بالأمثال والحكم : قال زلهايم نقلاً عن أبي عُبيد القاسم بن سلّام قوله في مقدّمة أمثاله : " هذا كتاب الأمثال وهي حكمة العرب في الجاهلية والاسلام , وبها كانت تعارض كلامها , فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح , فيجتمع لها بذلك ثلاث خصال : إيجاز اللفظ , وإصابة المعنى

وحسن التشبيه.((١٧٥))",فيُعَدّ الإستشهاد بالأمثال والحكم والأقوال البليغة عن العرب الفصحاء فرعاً من كلام العرب .

ونلحظ إنَّ المعجمات العربية قديمُها وحديثُها تمثَّلتْ بها في دعْمِ وجهتها المعجمية, فضلاً عن التسهيل على المستخدم على إستجلاء المعنى بلا كللٍ , وتمكينه من ترسيخ المعنى بسهولة ويسر .

وممّن جاء في شرح السكري من هذه الأمثال وهي من أقوال فصحاء العرب منها:

١–رائده خالٍ : يقول : الذي يرتاده يجده خاليا لا أحد به, لأنَّهُ في مكانٍ مخوفٍ , ومن هذا قولهم : " الرائد لا يكذب أهله ((١٧٦))"

٢–الضجيع : المُضَاجِعُ . أيْ ضجيعُها ابتزَّها. يقول : انتزعها من ثيابها. ومثله قول الناس : " منْ عَزَّ بَزَّ(١٧٧) " أي : مَنْ غَلَبَ سَلَبَ ((١٧٨)).

٣–منعه مريح وعطاؤه سريح .((١٧٩))

٤–حَجَراته : نواحيه. ومثل من الأمثال: " يأكلُ وسطاً ويربض حَجْرَةً " للرجل يُصيب المهنأ ويتباعد عن الشَّر((١٨٠)).

٥–عَقَنْقَل : مُنْعَقِدٌ داخلٌ بَعْضُهُ في بَعْضٍ . و عَقَنْقَل الضَّبِّ : بطنُهُ المُتَعَقِّدُ. قال وفي مَثَلٍ من الأمثال: " أطْعِمْ أخاك من عَقَنْقَل الضَّبِّ " يُضْرَبُ هذا المثلُ عند الخصوصية يُخَصُّ بها الانسان((١٨١)).

٦–خذه بما عزَّ وهان .((١٨٢))

٧–سُلكى ومَخلوجة : تختلجُهُم. قال أبو عبيدة : وسألت عنهُ أبا عمرو بن العلاء , فقال : قد سألتُ عنه فلم أجد من يعرفُهُ وهو من الكلام الدارس.وقال الأصمعي : سُلكى : مستقيمة , ومخلوجة : يَمنةً ويَسرةً . ومثل من الأمثال : "الرَّأي مخلوجة , وليس بسُلكى " أي ليس بمُستقيم((١٨٣)).

٨-" ضُلٌّ بْنُ ضُلٍّ " .((١٨٤))

النوع الثاني: إستخدام الأمثلة التوضيحية المصنوعة :

وهذه الأمثلةُ يضعُها صانعُ المعجمِ بنفسهِ, أمَّا أنْ يكونَ قدْ سمعهُ أو تَعَوَّدَ سماعهُ في الإستخدام اليومي أو قاسهُ على الأمثلة المستخدمة حسب القياس الصحيح, وغرضه في ذلك توضيح المعنى. وقد ذكرَ علماء المعاجم شروطاً للأمثلة التوضيحية منها :

١- الإعتماد على الإقتباسات الحيّة , والإستخدامات الحقيقيّة.

٢- قُدرةُ المثالِ الكشف على المعنى الأساسي , وبعض الملامح الدلاليّة.

٣- ملائمتهُ لغرض المعجم ومنهجه, كأنْ يكون تاريخياً , أو وصفياً ...الخ

٤- الإيجاز والإختصار المفيد , وغير المخلِّ بالشاهدِ , أو المثال ((١٨٥)).

ووردتْ في شرح السكري كثير من الأمثلة التوضيحية وتكمُن أهميَّتُها بأنَّها وردتْ في عصر الإحتجاج. ومنها :

- تَعَذَّرَت: قال السكري : " تَعَذَّرَت: تَشَدَّدتْ , يُقالُ : تّعَذَّرت الحوائجُ عند فُلانٍ , أي تَعَسَّرت((١٨٦)) .

- أجزنا : قال السكري:" قال الأصمعي: قَطَعْنَا. يقالُ : إذا قَطَعْتُهُ وخَلَّفْتُهُ وجُزْتُهُ وسِرْتُ فيه . وهو مثَلُ مَعْنى جاوَزتُ وتَجَاوَزْتُ.((١٨٧))"

- بَعَاعَه :قال السكري: " بَعَاعَه: ثِقْلَهُ. يُقَالُ : أَلْقَى فُلانٌ بَعَاعَة, أيْ : مَتَاعَهُ وما مَعَهُ فَضَرَبَهُ مثلاً للسَّحَاب((١٨٨))."

- تَرُوقُ: قال السكري : " تَرُوقُ: تَفُوقُ. يُقالُ: فُلانٌ وفُلانة رَائِقٌ ورَائِقَةٌ , أيْ : فَائِقٌ وفَائِقَةٌ((١٨٩))."

- أريْضةٌ : قال السكري: " أريْضةٌ: خَلِيْقَةٌ للخَيْرِ. يقال : إنَّ فلاناً لأريضٌ للمعروف, إذا كان خَليقاً له((١٩٠))".

- بَجَلْ : قال السكري:" بَجَلْ: حَسْبُ . تقول : أبجلني الشيء((١٩١))." أيْ: أفرحني وكفاني.

- رَذيَّة :قال السكري:" والرَّذيّة : التي قد أعيت فألقِيت. ويقال: أرذَيْتُ ناقتي بمكان كذا((١٩٢)).

- كَدِنات: قال السكري : " كَدِنات :غِلاظ شداد.يقال: رجل ذو كُدنة, إذا كان شديد الخَلق غليظه.((١٩٣))"

- الأرزُ : قال السكري:" الأرزُ: الصَّلابة: ويقال: أرَزَ الرجل إذا تقبَّض((١٩٤))."

- الفِراغ : قال السكري:" الفِراغ : نِصال عِراض . يقال : نصل فريغ ((١٩٥))."

- الأزل :قال السكري:" الأزل: الضِّيق . يقال : أزَل القوم مالهم , يَأزِلُونَه , أزْلاً , إذا لم يسرحوه من الخوف .((١٩٦))"

- حشَّ: قال السكري : " حشَّ : حشَّ النار يحُشُّها, إذا أوقدها وأحماها((١٩٧))."

خاتمة البحث :

١- أدرك علماء اللغة قديما مفهوم الصناعة المعجمية عمليا فأولى علماء المادة المعجمية اهمية كبيرة من حيث تعريفها و بيان وظيفتها وكان مدارهم في كل ذلك كلام العرب.

٢- اعتمد السكري طرقا متنوعة في شرح المداخل المعجمية واستعمل مهارته وخبرته بما يناسب كل مدخل ومن طرقه التعريف بالسياق والتعريف بالشاهد وهذه اهم الطرق التي تعتمدها الصناعة المعجمية الحديثة.

٣- في شرحه , مادة لغوية غنية , توّجها بالأمثلة السياقية التي ترد فيها الكلمة , واستعمال الشواهد المتنوعة من مصادر شتى .فأغلب المسائل التي اشارت اليها الصناعة المعجمية اليوم مما أولى لها السكري عناية وأهمية بارزة في تنوع تعريفاته

للألفاظ على النحو السائد في عصره عصر الصناعة المعجمية آنذاك .

٤- ومن خلال هذا البحث , ندعو الباحثين الى جمع الالفاظ التي تناولها السكري ليس في هذا الشرح فحسب , وانما في كل مؤلفاته لا سيما الشروح وجعلها في كتاب واحد ليصنع منها معجم لغوي يُطلق عليه معجم السكري على وفق الصناعة المعجمية الحديثة .

الهوامش :

((١)) الفهرست / ٧١ , وينظر :معجم الأدباء ج٢ /٦٦٥ , وينظر كذلك : بغية الوعاة ج١ / ٥٠٢ , وانباة الرواة ج١ / ٣٢٦ , الأعلام للزركلي ج٢ / ١٨٨

((٢)) الفهرست/ ٧١

((٣))المصدر نفسه / ١٧٣

(٤) المصدر نفسه/ ١٧٣

((٥)) المصدر نفسه / ١٢٥ و٩١ و ٩٤ و ٢٥٣

((٦))طبقات الوعاة /

((٧))انباة الرواة ج١ / ٣٢٧

((٨))ينظر : سير اعلام النبلاء ج١٢ / ٢٢٢ , وينظر كذلك : ج١٣ / ١٢٦

((٩))ينظر : المصدر نفسه ج١٢ / ٣٧٠

((١٠))ينظر : الاعلام للزركلي / ٤٥٣

((١١))انباه الرواة على انباه النحاة ج١ / ٣٢٦

(١٢) ينظر : الأعلام للزركلي ج٣/ ٢٣٣- و ٢٥٠ , وكذلك ينظر :الأعلام للزركلي ج٥ /٢٢٦

(١٣) الفهرست / ٢٥٢- ٢٥٣

(١٤) العصر الجاهلي وأدبه في مصادر التراث العربي المفقودة والمخطوطة والمطبوعة / ٧٤

((١٥)) ينظر : هذه الكتب : الفهرست ١٢٥- ١٢٦، معجم الأدباء ٩٧-٩٩، وانباه الرواة ج١ / ٣٢٨ , والعصر الجاهلي وأدبه في مصادر التراث العربي المفقودة والمخطوطة والمطبوعة/٦٧ - ١٥٠ -١٢٥ وما بعدها, ومعجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م ج٢ / ١٤٤

((١٦))معجم الادباء ج١ / ٣٣٥ , وينظر كذلك : العصر الجاهلي وأدبه في مصادر التراث العربي المفقودة والمخطوطة والمطبوعة /١٥٠و٦٧ و ٧٤ و ١٢٥ و ١٥٥ و ١٥٦ و٣٠٢ وما بعدها

((١٧))سير اعلام النبلاء للذهبي / ٣٧٠ , وينظر : انباه الرواة ج١ / ٣٢٧

((١٨))انباه الرواة ج١ / ٣٢٧

((١٩)) ينظر :محاضرات في علم اللغة الحديث/ ٥٥ ,وينظر كذلك:مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة /٦٩

((٢٠)) المعجم العربي في لبنان / ٥ , المقدمة

((٢١)) مقدمة لدراسة التراث المعجمي / ١٣

((٢٢)) الصناعة المعجمية الحديثة بين التجديد والتقليد / ١٣

((٢٣)) ينظر : المعجم العربي في لبنان / ٥ المقدمة , و مجلة التراث العربي / ١٣٠

((٢٤)) المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة /٧٢

((٢٥))علم اللغة وصناعة المعجم / ٣, وينظر : المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق / ٢٠

((٢٦)) علم اللغة وصناعة المعجم / ٣

(٢٧) المعجم الوسيط مادة (و س ل)/ ١٠٣٢

(٢٨) المفردات في غريب القران / ٥٣٨

((٢٩)) المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة / ١٩٠

((٣٠)) معجم المعاني العربي المنشود / ١٠٣

((٣١)) معجم مقاييس اللغة مادة (سوق)/ ٤٧٦

((٣٢)) المعجم الوسيط مادة(ساق) / ٤٦٥

((٣٣)) ينظر : مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب / ٢٨ , وينظر : التركيب والدلالة والسياق / ١١٧

((٣٤)) تقنيات التعريف / ١٨٧

((٣٥)) المصدر نفسه / ١٨٧

((٣٦)) محاضرات في اللسانيات / ٥٢٢

((٣٧)) ينظر : علم الدلالة في المعجم العربي / ١٠١

((٣٨)) تقنيات التعريف / ١٨٨

((٣٩)) ينظر : تقنيات التعريف / ١٨٩

((٤٠)) المصدر نفسه / ١٩٢ –١٩٣
((٤١)) شرح السكري / ٤٠١–٤٠٢
((٤٢)) المصدر نفسه / ٤٢٢
((٤٣)) المصدر نفسه / ٤٣٥ –٤٣٦
((٤٤)) المصدر نفسه / ٤٣٦
((٤٥)) شرح السكري / ٤٤٨
((٤٦)) المصدر نفسه / ٤٦٠
((٤٧)) المصدر نفسه / ٤٦١
((٤٨)) المصدر نفسه / ٤٧٠
((٤٩)) المصدر نفسه / ٤٩٨
((٥٠)) ينظر : مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب / ٣٠
((٥١)) المعاجم اللغوية في ضوء علم اللغة الحديث / ١١٠
((٥٢)) ينظر : مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب / ٣٠
((٥٣)) ينظر : صناعة المعجم الحديث /١٣٤
((٥٤)) ينظر : المصدر نفسه / ١٣٤
((٥٥)) شرح السكري / ٢٣٤
(٥٦) المصدر نفسه /الأبيات ١٩٩ , ٢١٤ ,٢٢٢
((٥٧)) شرح السكري / ١٩٩
((٥٨)) ينظر : المصدر نفسه / ٢١٤
((٥٩)) ينظر: المصدر نفسه / ٢٣٣ – ٢٣٤ , وينظر : الإتساق المعجمي / ١١١
((٦٠)) ينظر : صناعة المعجم الحديث / ١٣٤
((٦١)) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق / ١٠٣
((٦٢)) ينظر : صناعة المعجم الحديث / ١٣٥ , وكذلك ينظر : المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق / ١٠٥
((٦٣)) ينظر : شرح السكري / ٣٥٨
(٦٤) سورة المدثر / ٤
((٦٥))شرح السكري / ١٩٥
((٦٦))المصدر نفسه / ٢٣٧

((٦٧))المصدر نفسه / ٢٤٢
(٦٨) ديوان الأعشى الكبير / ٤٩
((٦٩))شرح السكري / ٥٦١
((٧٠))المصدر نفسه / ٥٦١
(٧١) المستقصى ج٢ / ٥٥
((٧٢)) شرح السكري / ٥٦١
((٧٣)) ينظر : مقاييس اللغة مادة (شهد)/ ٥١٧ , وكذلك : الشاهد الشعري في تفسير القران /٥٨
((٧٤)) ينظر : المعجم المفصل في علم الصرف/ ٢٨٢
((٧٥)) المعجم المفصل في علم الصرف باب (الشين)/ ٢٨٢ ,وينظر كذلك: المعجم المفصل في فقه اللغة / ١٠٣
(٧٦) الشاهد الشعري/ ٦٢ نقلا عن اصول النحو / ٦
((٧٧)) علم اللغة وصناعة المعجم / ١٣٩
((٧٨)) تقنيات التعريف / ٢٠٥
((٧٩)) ينظر : علم اللغة وصناعة المعجم / ١٣٩ – ١٤٠ , وينظر كذلك الحصيلة اللغوية / ٢١٦ –٢١٧
((٨٠)) الحصيلة اللغوية / ٢١٦
((٨١)) ينظر : علم اللغة وصناعة المعجم / ١٤٠
(٨٢) ينظر : المصدر نفسه / ١٤٠
((٨٣)) ينظر : مجلة اللسانيات – العدد المزدوج ١٩ – ٢٠ / ١٠٩
((٨٤)) ينظر : المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني / ١٩٣, لكن صاحب الكتاب خصّها بالشواهد الشعرية فقط.
((٨٥)) مجلة اللسانيات – العدد المزدوج ١٩ – ٢٠ / ١٠٩
((٨٦)) معجم الإستشهادات (القاسمي)/ ٢٦
((٨٧)) الحصيلة اللغوية أهميتها نصادرها ووسائل تنميتها / ٢١٦ – ٣١٧
((٨٨)) ينظر : المعجمية بين النظرية والتطبيق / ١٣٧
((٨٩)) مجلة المعجمية العدد ٥-٦ / ١٣٧
((٩٠)) المعجم المفصل في علم الصرف / ٢٨٢

((٩١)) ينظر : تقنيات التعريف / ٢٠٥
((٩٢)) ينظر : المصدر نفسه / ٢٠٥
((٩٣)) ينظر : علم اللغة وصناعة المعجم / ١٤٠ – ١٤٣
((٩٤)) ينظر : الإحكام في اصول الاحكام ج١ / ٢١٥
((٩٥)) ينظر : المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني / ١٩٤
((٩٦)) من المعجم الى القاموس / ١٤٤
((٩٧)) المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني / ١٩٤
((٩٨)) المفردات للراغب الاصفهاني / ١٠ (المقدمة)
(٩٩) سورة طه / ٦٢
((١٠٠)) شرح السكري /٢٠١
(١٠١) سورة هود / ٥
((١٠٢)) شرح السكري / ٣٠١
(١٠٣) سورة الملك / ١٤
((١٠٤)) شرح السكري/ ٣٠٢, كقوله تعالى { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}
(١٠٥) سورة الصف / ٤, قوله تعالى :{ كَأَنَّهم بُنيانٌ مرصُوص }
((١٠٦)) شرح السكري / ٦١٤
(١٠٧) سورة الذاريات / ٢٩
((١٠٨)) شرح السكري/ ٢٧١
(١٠٩) سورة الحاقة / ٢٤
((١١٠)) شرح السكري/ ٣٠٠
(١١١) سورة البقرة / ٢٣٥
(١١٢) شرح السكري /٣١٤
(١١٣) سورة الذاريات / ٤٧
((١١٤)) شرح السكري / ٤١٣ –٤١٤
(١١٥) سورة طه / ١١١
((١١٦)) شرح السكري/ ٤٩٠
(١١٧) سورة طه / ١٠٦
((١١٨)) شرح السكري/ ٤٦٣

(١١٩) دراسات نقدية في الادب الاسلامي / ١٨٧
((١٢٠)) شرح السكري / ٢٩٩ –٣٠٠
(١٢١) سورة آل عمران / ١٤٦, والآية والقراءة هي:{وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ}
(١٢٢) ديوان العجاج / ٢٨٩
(١٢٣) شرح السكري / ٣٠٢ –٣٠٣
(١٢٤) الكليات / ٣٧٠
((١٢٥)) ينظر : قاموس العربية من مقاييس الفصاحة / ٤٠
((١٢٦)) ينظر : مجلة جسور المعرفة المجلد ٧ العدد ٣ السنة ٢٠٢١ / ٣٨٧
((١٢٧)) المصدر نفسه / ٣٩٢
((١٢٨)) ينظر : المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني /١٩٥
((١٢٩)) ينظر : المصدر نفسه / ١٧٩
(١٣٠) النهاية في غريب الحديث والاثر / ٩٤٣
((١٣١)) شرح السكري / ٤٤٢
(١٣٢) النهاية في غريب الحديث والاثر/ ٦٩٥
((١٣٣)) شرح السكري / ٤٧٦
(١٣٤) النهاية في الغريب والاثر / ١٠٩
((١٣٥)) شرح السكري / ٣٢٢
((١٣٦))شرح السكري / ٤٢٠
(١٣٧) النهاية / ٨٧٥ , بما معناه
((١٣٨)) شرح السكري/ ٥٨٨
(١٣٩) النهاية / ٤٦٧
((١٤٠)) شرح السكري/ ٥٣٧
(١٤١) النهاية / ٣٨٨
((١٤٢)) شرح السكري/ ٥٤٨
(١٤٣) النهاية / ٤٢٤
((١٤٤)) شرح السكري / ٢٣٩
(١٤٥) النهاية في غريب الحديث والاثر / ١٠٩ , بما معناه

(١٤٦) شرح الحماسة للمرزوقي / ٨٩٣ , ص١٠٣٤

((١٤٧)) شرح السكري / ٣٥٦

(١٤٨) النهاية / ٣٨

((١٤٩))شرح السكري / ٥٥٥

(١٥٠) الإصابة في تمييز الصحابة ج١ / ١٥٨

(١٥١)(١٥١) عيون الاخبار ج١ / ٢٥٠

((١٥٢)) شرح السكري / ٣٨٧ – ٣٨٨

((١٥٣)) المصدر نفسه / ٥١٠

(١٥٤) المصدر نفسه / ٣٠١

(١٥٥) ينظر : المعجمات العربية دراسة وصفية تحليلية / ٩٦

((١٥٦)) المعجم العربي الحديث بحث في اشكالية التوفيق / ٣٥

((١٥٧)) المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني / ١٩٢

((١٥٨)) ينظر : المعجم العربي الحديث بحث في اشكالية التوفيق / ٣٦

((١٥٩)) ينظر : المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني/ ١٩٤

(١٦٠) مجالس ثعلب / ٣١٧

((١٦١)) ينظر : المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني/ ١٩٤

(١٦٢) ديوان المثقب العبدي / ١٩٥

((١٦٣)) شرح السكري / ١٧٥

(١٦٤) شرح القصائد السبع الطوال / ٣٠

(١٦٥) شرح السكري / ٤٨١–٤٨٢

(١٦٦) شرح ديوان الحماسة / ٧٦٥

((١٦٧)) شرح السكري / ٤٨٩

(١٦٨) شرح القصائد السبع الطوال / ٣١ , كذلك ذكره الأنباري دون نسبة.

((١٦٩)) شرح السكري / ١٧٨

(١٧٠) شرح القصائد السبع الطوال للأنباري / ٧١, لم يعزوه لأحد

((١٧١)) شرح السكري / ٢٣٣

(١٧٢) معجم البلدان ج٢ / ٤٧٩, البيت لجُحْدر اللُّص.

((١٧٣)) شرح السكري / ٢٦٨

(١٧٤) ينظر : الشاهد الشعري في تفسير القران الكريم / ٥٩

((١٧٥)) الفاخر في الامثال/١٨

((١٧٦)) شرح السكري/ ٣٥٠, والمثل موجود في مجمع الامثال ج١٢ / ٢٣٣رقم المثل (٣٦٠٦)

(١٧٧) الفاخر في الامثال / ١٢١

((١٧٨)) شرح السكري / ٣٢٢

((١٧٩))شرح السكري / ٥٥٠ , جمهرة أمثال العرب ج١ / ٥٤٧ , وورد بما معناه : "وقال أعرابي يمدح رجلا منعك مريح وعطاؤك سريح".

((١٨٠)) المصدر نفسه / ٥٦٩ , والمثل موجود في كتاب الفاخر في الامثال / ١٢١

((١٨١)) المصدر نفسه / ٢١٠ , والمثل موجود في مجمع الامثال ج١ / ٤٣١ رقم المثل (٢٢٧١)

((١٨٢)) المصدر نفسه/ ٢٧٩, والمثل موجود في معجم الامثال العربية القديمة ج١ / ٤٨٥

((١٨٣)) المصدر نفسه/ ٥٢٠, والمثل موجود بمعناه في مجمع الامثال ج١ / ٣٤ رقم المثل (١٣٩), وكتاب الامثال لأبي عبيد القاسم بن سلام / ٢١٠

((١٨٤)) المصدر نفسه / ٣٣٩ , والمثل موجود في مجمع الامثال ج١ / ٤٢١ رقم المثل (٢٢٢٢)

((١٨٥)) صناعة المعجم الحديث / ١٤٤

((١٨٦)) شرح السكري / ١٩١

((١٨٧)) المصدر نفسه / ٢٠٩

((١٨٨))المصدر نفسه / ٢٩٣ , وهذا موجود في كتاب الامثال للسدوسي باختلاف يسير (القى عليه بعاعه) / ٨٢

((١٨٩))المصدر نفسه / ٣٣٠

((١٩٠))المصدر نفسه / ٤٦٢

((١٩١))المصدر نفسه / ٥٧٨

((١٩٢))شرح السكري / ٥٨٩

((١٩٣))المصدر نفسه / ٥٨٩

((١٩٤))المصدر نفسه / ٦٠١

((١٩٥))المصدر نفسه / ٦٠٢

((١٩٦))المصدر نفسه / ٦٠٥
((١٩٧))المصدر نفسه / ٦٠٧

ثبت المصادر والمراجع

❖ *القرآن الكريم.*

أولاً: الكتب المطبوعة:

١. الإحكام في أصول الأحكام , تأليف : الإمام العلامة علي بن محمد الآمدي , علّقَ عليه : العلامة الشيخ : عبد الرزاق عفيفي , دار الصميعي للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية,الطبعة الأولى , ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م

٢. الإصابة في تمييز الصحابة , تأليف : الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ , دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد الموجود و الشيخ علي محمد معوّض , قدَّم له وقرّظه : الاستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري , والدكتور عبد الفتاح ابو سِنّة , والدكتور جمعة طاهر النجّار, دار الكتب العلمية – بيروت- لبنان, الطبعة الأولى , ١٤١٥هـ -١٩٩٥م

٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة , الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القِفْطيّ المتوفى سنة ٦٢٤هـ , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار الفكر العربي –القاهرة – مؤسسة الكتب الثقافية –بيروت , الطبعة الاولى / ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م

٤. بُغيَة الوُعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة , تأليف : الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي , تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم , مطبعة عيسر البابي الحلبي وشركاؤه ,الطبعة الأولى , ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٥. التركيب والدلالة والسياق دراسة نظرية , تأليف: الدكتور محمد احمد خضير , القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ,الطبعة الاولى / ٢٠١٠

٦. تقنيات التعريف في المعاجم العربية المعاصرة , تأليف : د. حلام الجيلالي , من منشورات اتحاد الكتاب العرب , ١٩٩٩

٧. جمهرة الأمثال , تأليف : ابو هلال العسكري , تحقيق : أحمد عبد السلام , بيروت , ١٩٨٨م

٨. جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُريد المتوفي سنة ٣٢١هـ , تأليف حققه وقدم له الدكتور رمزي منير بعلبكي , دار العلم للملايين بيروت – لبنان , الطبعة الاولى ١٩٨٧

٩. الحصيلة اللغوية اهميتها – مصادرها –وسائل تنميتها (عالم المعرفة العدد٢١٢) , تأليف

: الدكتور احمد محمد المعتوق , سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت.

١٠. دراسات في الادب الاسلامي , تأليف الدكتور منذر معاليقي ,المؤسسة الحديثة للكتاب – طرابلس– لبنان, الطبعة الاولى – ٢٠٠٤

١١. ديوان الأعشى الكبير, تحقيق : محمد حسين طبعة المكتب الشرقي, لبنان – بيروت.

١٢. ديوان العجاج برواية الصمعي , تحقيق : عزّة حسن , الناشر : مكتبة دار الشرق , بيروت , ١٩٧١م.

١٣. ديوان المثقب العبدي , تحقيق : حسن كامل الصيرفي , معهد المخطوطات العربية – القاهرة , ١٩٧١م.

١٤. سير أعلام النبلاء , تأليف : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي , (ت ٧٤٨هـ – ١٣٧٤م) , اشرف على تحقيقه شعيب الأرنوط , صالح السَّمر, مؤسسة الرسالة – بيروت, الطبعة ١١ , ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

١٥. الشاهد الشعري في تفسير القران الكريم أهميته وأثرهُ ومناهج المفسرين في الإستشهاد به , تأليف : د. عبد الرحمن بن معاضة الشِهْري , مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – الرياض / ١٤٢٩ , الطبعة الاولى / ذو القعدة – ١٤٣١هـ.

١٦. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات , تأليف : ابو بكر محمد بن القاسم الأنباري ت ٣٢٨هـ , تحقيق : عبد السلام هارون , دار المعارف – القاهرة , ١٩٦٩م

١٧. شرح ديوان الحماسة , تأليف : ابو علي احمد بن محمد المرزوقي ت٤٢١هـ , تحقيق : أحمد أمين وعبد السلام هارون , القاهرة , الطبعة الثانية , ١٩٦٧ – ١٩٦٨م .

١٨. صناعة المعجم الحديث , تأليف الدكتور احمد مختار عمر , القاهرة – عالم الكتب , ط٢ , ٢٠٠٩م

١٩. علم الدلالة في المعجم العربي, تاليف د. عبد القادر سلامي , تاليف : دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع , – عمان , الطبعة الاولى ٢٠٠٧

٢٠. علم اللغة وصناعة المعجم , تأليف : د. علي القاسمي , مكتبة لبنان ناشرون ط٣ , ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م

٢١. عيون الاخبار , تأليف ابن قتيبة ت ٢٧٦هـ , نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب , المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر , ١٩٦٢م.

٢٢. الفاخر في الامثال , تأليف : المفضَّل بن سَلمة بن عاصم الضَّبي ت ٢٩١هـ , اعتنى به

ووضع حواشيه : محمد عثمان , دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان, الطبعة الاولى , ٢٠٢٢م

٢٣. الفهرست , تأليف : أبي الفتح محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم المتوفى سنة ٣٨٠هـ , ضبطه وشرحه وعلق عليه وقدم له الدكتور يوسف علي طويل , وضع فهارسه , احمد شمس الدين , منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان , الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م

٢٤. قاموس العربية من مقاييس الفصاحة الى ضغوط الحداثة , الدكتور الحبيب النصراوي , عالم الكتب الحديث – اربد– الاردن , ط١ , ٢٠١١

٢٥. كتاب الامثال, تأليف : ابو فيد مؤرخ بن عمر السدوسي ت ١٩٥هـ , حققه وقدَّم له ووضع حواشيه لدكتور رمضان عبد التواب , الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر , ١٣٩١هـ– ١٩٧١م.

٢٦. الكليات ,معجم في المصطلحات والفروق اللغوية , تأليف : أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ – ١٦٨٣م), قابله على نسخة خطية وأعدّه للطبع ووضع فهارسه , د. عدنان درويش و محمد المصري , مؤسسة الرسالة –ناشرون , بيروت – لبنان, الطبعة الثانية , ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٢٧. مجالس ثعلب, تأليف : ابو العباس أحمد بن يحيى, ثعلب ت ٢٩١هـ , شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون , دار المعارف – القاهرة , ١٩٨٧م.

٢٨. مجمع الامثال, تأليف : ابو الفضل الميداني ت ٥١٨هـ , تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد , مطبعة السنّة المحمدية – القاهرة , ١٩٥٥م.

٢٩. محاضرات في اللسانيات , تأليف أ. د . فوزي حسن الشايب, عالم الكتب الحديث – اربد – الاردن ,الطبعة الثانية / ٢٠١٦

٣٠. محاضرات في علم اللغة الحديث , تأليف احمد مختار عمر , عالم الكتب , الطبعة الاولى ١٩٩٥.

٣١. المستقصى في أمثال العرب , تأليف : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ – ١١٤٤م) , دار الكتب العلمية بيروت – لبنان , الطبعة الثانية , ١٤–٨هـ – ١٩٨٧م.

٣٢. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث , تأليف : الدكتور محمد احمد ابو الفرج , الناشر : دار النهضة العربية للطباعة والنشر , ط , ١٩٦٦

٣٣. معجم الأُدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب, تأليف ياقوت الحَموي الرّومي , تحقيق الدكتور إحسان عباس ,دار الغرب الإسلامي بيروت – لبنان , الطبعة الأولى, ١٩٩٣

٣٤. معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م , تأليف : كامل سلمان الجبوري , منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان , الطبعة الاولى ٢٠٠٢ م – ١٤٢٤هـ

٣٥. معجم الإستشهادات , تأليف : الدكتور علي القاسمي , مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – لبنان , ط١ , ٢٠٠١م

٣٦. معجم الامثال العربية القديمة , تأليف : عفيف عبد الرحمن , دار العلوم – الرياض , ١٩٨٥م

٣٧. المعجم العربي في ضوء النقد اللغوي , تأليف : خالد هدنة , رؤية للنشر والتوزيع – القاهرة , ط١ , ٢٠١٥

٣٨. المعجم العربي في لبنان من مطلع القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٠ (دراسة – وتحليل – ونقد) , تأليف : الدكتورة حكمت كشلي , دار ابن خلدون , ط١ , ١٩٨٢

٣٩. معجم اللغة العربية المعاصرة , تأليف : الاستاذ الدكتور احمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل , عالم الكتب , الطبعة الاولى / ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .

٤٠. المعجم المفصل في علم الصرف , اعداد الاستاذ راجي الاسمر , مراجعة د. اميل بديع يعقوب , دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان , ط , ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م

٤١. المعجم المفصل في فقه اللغة , تأليف : مشتاق عباس معن , منشورات محمد علي بيضون ,دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان , ط١ , ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م

٤٢. المعجم الوسيط , مجمع اللغة العربية في مصر , قام بإخراجه ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات و حامد عبد القادر و محمد علي النجار , المكتبة الاسلامية للطباعة والنشر والتوزيع , استانبول – تركيا

٤٣. معجم مقاييس اللغة , لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا ت سنة ٣٩٥هـ , اعتنى به الدكتور محمد عوض مرعب والانسة فاطمة محمد اصلان , دار احياء التراث الاسلامي , ط , ١٤٢٩هـ– ٢٠٠٨م

٤٤. المعجمات العربية دراسة وصفية تحليلية / تأليف الاستاذ الدكتور : اسعد محمد علي النجار ,دار الرضوان للنشر والتوزيع ,الطبعة الاولى ٢٠١٨ م – ١٤٣٩هـ

٤٥. المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق , تأليف : علي القاسمي , مكتبة ناشرون – بيروت – لبنان , ط١ , ٢٠٠٣

٤٦. المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة , تأليف :

الدكتور ابن حويلي الاخضر ميدني , دار هومة للطباعة والنشر , طبع في ٢٠١٠

٤٧. المفردات في غريب القران , تأليف : الراغب الاصفهاني ت ٥٠٢هـ ,تحقيق وضبط محمد خليل عيتاني , دار المعرفة – لبنان , ط٤ , ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م

٤٨. المفضليات للضبّي ت١٧٨هـ , تحقيق : أحمد محمود شاكر وعبد السلام هارون , بيروت , ط٦

٤٩. مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب, تأليف الدكتور محمد يونس علي , دار الكتب الجديد المتحدة بيروت – لبنان , ط١ , ٢٠٠٤

٥٠. مقدمة لدراسة التراث المعجمي, تأليف : الدكتور حلمي خليل , الناشر : دار النهضة العربية لبنان – بيروت , ط١ , ١٩٩٧م

٥١. من المعجم الى القاموس , تأليف : ابراهيم بن مراد , دار الغرب الاسلامي , ط١ , ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م

٥٢. مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة , تأليف : الدكتور نعمة رحيم العزاوي , منشورات المجمع العلمي / مطبعة المجمع العلمي , ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

٥٣. نزهة الألباء في طبقات الأدباء, تأليف :أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري, تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, القاهرة – دار الفكر العربي, ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م

٥٤. النهاية في غريب الحديث والإثر, للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير , أشرف عليه وقدَّم له علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري, دار ابن الجوزي – المملكة العربية السعودية, الطبعة الأولى , جمادى الأولى ١٤٢١هـ.

ثانياً : الرسائل والأطاريح الجامعية :

١. الاتساق المعجمي في معلقة امرىء القيس , اعداد الطالبة :مونيا بلخيري , اشراف الاستاذة : فهيمة لحلوحي , السنة الجامعة : ١٤٣٥/ ١٤٣٦هـ – ٢٠١٤/ ٢٠١٥م (رسالة ماجستر)

٢. المعجم العربي الحديث بحث في اشكالية التوفيق بين التراث وصناعة المعجم الحديث في اشكالية التوفيق بين التراث وصناعة المعجم الحديث(اطروحة) , اعداد الطالبة : سليمة هالة , اشراف : أ.د.عبد المجيد عيساني, السنة الجامعية ٢٠١٨– ٢٠١٩

٣. معجم المعاني العربي المنشود في ضوء الصناعة المعجمية دراسة مقارنة – اعداد الطالبة : فاطمة بن شعشوع , اشراف الاستاذ الدكتور : خير الدين سبب.

ثالثاً : البحوث المنشورة في الدوريات :

١. الشاهد القرآني في المعاجم المخصصة وأثره في التنوع الدلالي معجم ألفاظ القرآن الكريم نموذجاً, مجلة جسور المعرفة المجلد/ ٧ / العدد /٣ .

٢. معايير ترتيب المداخل الفرعية في المعجم الوسيط والمنجد (بحث منشور) , مجلة اللسانيات – العدد المزدوج ١٩ – ٢٠ .

٣. المعجم التأريخي العربي (مفهومه – وظيفته – محتواه) (بحث منشور) , د. علي توفيق الحمد , مجلة المعجمية –تونس / العدد/ ٥ – ٦ / ١٩٩٠

References and Bibliography

- **The Holy Qur'an.**

First: Printed Books:

1. *Al-Ihkam fi Usul al-Ahkam* by Imam Alama Ali bin Muhammad Al-Amidi, annotated by Sheikh Abdul Razzaq Afifi, Al-Sumaii Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD.
2. *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah* by Imam Al-Hafiz Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), edited and annotated by Sheikh Adel Ahmed Al-Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Maawad, with a foreword by Prof. Dr. Muhammad Abdul Munim Al-Bari, Dr. Abdul Fattah Abu Sanna, and Dr. Jumaa Taher Al-Najjar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1415 AH - 1995 AD.
3. *Inba al-Rawat ala Anba al-Nuhat* by Minister Jamal Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Yusuf Al-Qifti (d. 624 AH), edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, and Al-Muassasah Al-Kutub Al-Thaqafiyyah - Beirut, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
4. *Bughyat al-Wu'at fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat* by Al-Hafiz Jalal al-Din Abdul Rahman al-Suyuti, edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Isa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners, 1st edition, 1384 AH - 1964 AD.
5. *Al-Tarkib wa Al-Dalala wa Al-Siyaq: Dirasah Nazariyyah* by Dr. Muhammad Ahmed Khudair, Cairo: Anglo-Egyptian Bookshop, 1st edition, 2010.
6. *Techniques of Definition in Contemporary Arabic Dictionaries* by Dr. Halam Al-Jilali, published by the Arab Writers Union, 1999.

7. *Jamhara Al-Amthal* by Abu Hilal Al-Askari, edited by Ahmed Abdul Salam, Beirut, 1988 AD.
8. *Jamhara Al-Lugha* by Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid (d. 321 AH), edited and introduced by Dr. Ramzi Munir Baalbaki, Dar Al-Ilm Lilmalayin, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1987.
9. *The Linguistic Lexicon: Its Importance, Sources, and Means of Development* (Alam Al-Ma'rifah Series No. 212), by Dr. Ahmed Muhammad Al-Matooq, a monthly cultural book series issued by the National Council for Culture, Arts and Letters - Kuwait.
10. *Studies in Islamic Literature* by Dr. Munther Maaliqi, Modern Book Foundation - Tripoli, Lebanon, 1st edition, 2004.
11. *Diwan Al-Asha Al-Kabir*, edited by Muhammad Hussain, Eastern Office Press, Lebanon - Beirut.
12. *Diwan Al-Ajjaj as Narrated by Al-Sumai*, edited by Azza Hassan, published by Maktabat Dar Al-Sharq, Beirut, 1971 AD.
13. *Diwan Al-Muthaqab Al-Abdi*, edited by Hassan Kamil Al-Sayrafi, Institute of Arabic Manuscripts - Cairo, 1971 AD.
14. *Siyar A'lam Al-Nubala* by Imam Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH - 1374 AD), supervised by Shuayb Al-Arnaut, Saleh Al-Samer, Al-Risala Foundation - Beirut, 11th edition, 1417 AH - 1996 AD.
15. *The Poetic Witness in the Interpretation of the Holy Qur'an: Its Importance, Influence, and the Methodologies of Exegetes in Citing It* by Dr. Abdul Rahman bin Maadhah Al-Shahri, Dar Al-Minhaj Library for Publishing and Distribution - Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh / 1429 AH, 1st edition / Dhul-Qa'dah - 1431 AH.
16. *Sharh al-Qasa'id al-Sab' al-Tiwal al-Jahiliyyah* by Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari (d. 328 AH), edited by Abdul Salam Harun, Dar Al-Ma'arif – Cairo, 1969 AD.
17. *Sharh Diwan Al-Hamasah* by Abu Ali Ahmed bin Muhammad Al-Marzouqi (d. 421 AH), edited by Ahmed Amin and Abdul Salam Harun, Cairo, 2nd edition, 1967 – 1968 AD.
18. *San'at Al-Mu'jam Al-Hadith* by Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Cairo – Alam Al-Kutub, 2nd edition, 2009 AD.
19. *Ilm al-Dalala fi al-Mu'jam al-Arabi* by Dr. Abdul Qader Salami, Ibn Battuta Publishing and Distribution, Amman, 1st edition, 2007 AD.
20. *Ilm al-Lugha wa San'at al-Mu'jam* by Dr. Ali Al-Qasimi, Library of Lebanon Publishers, 3rd edition, 1425 AH – 2004 AD.
21. *Uyoon al-Akhbar* by Ibn Qutaybah (d. 276 AH), facsimile of the Dar Al-Kutub edition, Egyptian General Authority for Authorship, Translation, Printing, and Publishing, 1962 AD.

22. *Al-Fakhr fil-Amthal* by Al-Mufaddal bin Salama bin Asim Al-Dhabi (d. 291 AH), edited and annotated by Muhammad Othman, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut, Lebanon, 1st edition, 2022 AD.
23. *Al-Fihrist* by Abu al-Fath Muhammad bin Abu Yaqub Ishaq, known as Al-Nadim (d. 380 AH), edited, annotated, and introduced by Dr. Yusuf Ali Tawil, indices prepared by Ahmed Shams Al-Din, Mohammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya – Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1422 AH – 2002 AD.
24. *Qamus Al-Arabiyyah: Min Maqayis Al-Fasahah ila Dhuqoot Al-Hadathah* by Dr. Al-Habib Al-Nasrawi, Alam Al-Kutub Al-Hadith – Irbid, Jordan, 1st edition, 2011 AD.
25. *Kitab Al-Amthal* by Abu Fid Mu'akhith bin Omar Al-Sudusi (d. 195 AH), edited, introduced, and annotated by Dr. Ramadan Abdul Tawwab, Egyptian General Authority for Authorship and Publishing, 1391 AH - 1971 AD.
26. *Al-Kulliyyat: Mu'jam fi al-Mustalahat wa al-Furouq al-Lughawiyyah* by Abu Al-Baqa Ayyub bin Musa Al-Husseini Al-Kafawi (d. 1094 AH – 1683 AD), reviewed against a manuscript, prepared for printing, and indexed by Dr. Adnan Darwish and Muhammad Al-Masri, Al-Risalah Publishers, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1419 AH – 1998 AD.
27. *Majalis Thalab* by Abu Al-Abbas Ahmed bin Yahya Thalab (d. 291 AH), edited and annotated by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Ma'arif – Cairo, 1987 AD.
28. *Majma' Al-Amthal* by Abu Al-Fadl Al-Maydani (d. 518 AH), edited by Muhammad Mohyuddin Abdul Hamid, Al-Sunnah Al-Muhammadiyah Press – Cairo, 1955 AD.
29. *Muhadharat fi al-Lisaniyyat* by Prof. Dr. Fawzi Hassan Al-Shayeb, Alam Al-Kutub Al-Hadith – Irbid – Jordan, 2nd edition, 2016 AD.
30. *Muhadharat fi Ilm al-Lughah al-Hadith* by Ahmed Mukhtar Omar, Alam Al-Kutub, 1st edition, 1995 AD.
31. *Al-Mustaqsa fi Amthal Al-Arab* by Abu Al-Qasim Jar Allah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH – 1144 AD), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 2nd edition, 1408 AH – 1987 AD.
32. *Al-Ma'ajim al-Lughawiyya fi Dhaw' Dirasat Ilm al-Lughah al-Hadith* by Dr. Muhammad Ahmed Abu Al-Faraj, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, 1966 AD.
33. *Mu'jam al-Udaba: Irshad al-Arib ila Ma'rifat al-Adib* by Yaqut al-Hamawi al-Rumi, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut – Lebanon, 1st edition, 1993 AD.

34. *Mu'jam al-Udaba: From the Pre-Islamic Era Until 2002 AD* by Kamil Salman Al-Jubouri, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut – Lebanon, 1st edition, 2002 AD – 1424 AH.
35. *Mu'jam al-Istishhadat* by Dr. Ali Al-Qasimi, Library of Lebanon Publishers – Beirut - Lebanon, 1st edition, 2001 AD.
36. *Mu'jam al-Amthal al-Arabiyya al-Qadimah* by Afeef Abdul Rahman, Dar Al-Uloom – Riyadh, 1985 AD.
37. *Al-Mu'jam al-Arabi fi Dhou' al-Naqd al-Lughawi* by Khaled Hudnah, Ru'ya for Publishing and Distribution – Cairo, 1st edition, 2015 AD.
38. *Al-Mu'jam al-Arabi fi Lubnan min Matla' al-Qarn al-Tasi' 'Ashar Hatta 'Am 1950 (Dirasa – Tahlil – wa-Naqd)* by Dr. Hikmat Kashli, Dar Ibn Khaldun, 1st edition, 1982 AD.
39. *Mu'jam al-Lugha al-Arabiyya al-Mu'asira* by Prof. Dr. Ahmed Mukhtar Omar with the assistance of a working team, Alam Al-Kutub, 1st edition, 1429 AH / 2008 AD.
40. *Al-Mu'jam al-Mufassal fi 'Ilm al-Sarf* compiled by Professor Raji Al-Asmar, reviewed by Dr. Emil Badi' Yaqub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut – Lebanon, 1st edition, 1418 AH – 1997 AD.
41. *Al-Mu'jam al-Mufassal fi Fiqh al-Lugha* by Mushtaq Abbas Ma'an, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyya – Beirut – Lebanon, 1st edition, 1422 AH – 2001 AD.
42. *Al-Mu'jam al-Wasit* by the Arabic Language Academy in Egypt, supervised by Ibrahim Mustafa, Ahmed Hassan Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, and Muhammad Ali Al-Najjar, Islamic Library for Printing, Publishing, and Distribution, Istanbul – Turkey.
43. *Mu'jam Maqayis al-Lugha* by Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya (d. 395 AH), edited by Dr. Muhammad Awad Murib and Ms. Fatima Muhammad Aslan, Dar Ihya al-Turath al-Islami, 1st edition, 1429 AH – 2008 AD.
44. *Al-Mu'jamat al-Arabiyya Dirasa Wasfiya Tahliliyya* by Prof. Dr. As'ad Muhammad Ali Al-Najjar, Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution, 1st edition, 2018 AD – 1439 AH.
45. *Al-Mu'jamiyya al-Arabiyya bayn al-Nazariyya wa-al-Tatbiq* by Ali Al-Qasimi, Library of Lebanon Publishers – Beirut – Lebanon, 1st edition, 2003 AD.
46. *Al-Mu'jamiyya al-Arabiyya fi Dhaw' Manahij al-Bahth al-Lisani wa-al-Nazariyyat al-Tarbawiyya al-Haditha* by Dr. Ibn Howayli Al-Akhdar Madani, Dar Houma for Printing and Publishing, 2010 AD.

47. *Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an* by Al-Raghib Al-Asfahani (d. 502 AH), edited and reviewed by Muhammad Khalil Aytani, Dar Al-Ma'rifa – Lebanon, 4th edition, 1426 AH – 2005 AD.
48. *Al-Mufaddaliyyat* by Al-Dhabi (d. 178 AH), edited by Ahmed Mahmoud Shaker and Abdul Salam Harun, Beirut, 6th edition.
49. *Muqaddima fi 'Ilmay al-Dilala wa-al-Takhattub* by Dr. Muhammad Younis Ali, Dar Al-Kutub Al-Jadeedah Al-Muttahidah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 2004 AD.
50. *Muqaddima li-Dirasat al-Turath al-Mu'jami* by Dr. Hilmi Khalil, published by Dar al-Nahda al-Arabiyya, Lebanon – Beirut, 1st edition, 1997 AD.
51. *Min al-Mu'jam ila al-Qamus* by Ibrahim bin Murad, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, 1431 AH – 2010 AD.
52. *Manahij al-Bahth al-Lughawi bayn al-Turath wa-al-Mu'asira* by Dr. Naima Rahim Al-Azzawi, Publications of the Scientific Academy / Scientific Academy Press, 1421 AH – 2001 AD.
53. *Nuzhat al-Alba fi Tabaqat al-Udaba* by Abu Al-Barakat Kamal al-Din Abdul Rahman bin Muhammad al-Anbari, edited by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Cairo – Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1418 AH – 1998 AD.
54. *Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa-al-Athar* by Imam Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari Ibn al-Athir, supervised and introduced by Ali bin Hasan bin Ali bin Abdul Hamid al-Halabi al-Athari, Dar Ibn al-Jawzi – Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, Jumada al-Awwal 1421 AH.

Second: Theses and Dissertations:

1. *Lexical Cohesion in the Mu'allaqa of Imru' al-Qays*, prepared by student: Mounia Belkheiri, supervised by Professor Faheema Lahluhi, academic year: 1435/1436 AH – 2014/2015 AD (Master's thesis).
2. *The Modern Arabic Dictionary: A Study on the Issue of Harmonizing Heritage with the Craft of Modern Dictionary Making* (Dissertation), prepared by student: Salima Hala, supervised by Prof. Dr. Abdul Majeed Aissani, academic year: 2018-2019 AD.
3. *The Desired Arabic Dictionary in Light of Lexicography: A Comparative Study* – prepared by student: Fatima Bin Sha'shou', supervised by Prof. Dr. Khair Al-Din Sabab.

Third: Published Research Articles in Journals:

1. *The Qur'anic Citation in Specialized Dictionaries and Its Impact on Semantic Diversity: A Study of the Dictionary of Qur'anic Words as a Model*, *Jisoor Al-Ma'rifa Journal*, Volume 7, Issue 3.
2. *Criteria for Arranging Sub-Entries in Al-Wasit and Al-Munjid Dictionaries* (Published Research), *Linguistics Journal* – Double Issue 19-20.
3. *The Arabic Historical Dictionary (Concept, Function, Content)* (Published Research), by Dr. Ali Tawfiq Al-Hamad, *Lexicography Journal* – Tunisia, Issue 5-6, 1990 AD.